برنامج إثرائي مقترح قائم على نظرية المعنى لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لطلاب المرحلة الثانوية

A Suggested Enrichment Program Based on the Theory of Meaning for Developing the Skills of Persuasive Writing among Secondary Stage Students

إعـداد

جهاد محمود توفيق أحمد عبدالغفار

gogo.haad22@gmail.com

إشـــراف

أ.د/ صابر عبد المنعم محمد عبد النبي
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة
monemds@hotmail.com

د/ شيماء مصطفى مصطفى العمري
مدرس المناهج وطرق التدريس
كلية الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة
Nnwmsh111@hotmail.com

برنامج إثرائي مقترح قائم على نظرية المعنى لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لطلاب المرحلة الثانوية

المستخلص:

استهدف البحث تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي باستخدام برنامج إثرائي مقترح قائم على نظرية المعنى؛ ولتحقيق هدف البحث أعدت الباحثة قائمة مهارات الكتابة الإقناعية واختبار مهارات الكتابة الإقناعية، والبرنامج الإثرائي المقترح القائم على نظرية المعنى، متضمنًا: دليل المعلم وكتيب أنشطة الطالبة.

تم تطبيق أدوات البحث ومواده التعليمية على مجموعة بحثية واحدة مكونة من تسعٍ وثلاثين طالبةً من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة الشهيد محمد فاروق وهدان الثانوية بنات التابعة لإدارة بولاق الدكرور التعليمية بمحافظة الجيزة وذلك لمدة عام دراسي كامل 2021/ 2022م.

وأظهرت نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي في اختبار مهارات الكتابة الإقناعية ككل ولكل مهارة من مهاراته لصالح التطبيق البعدي، كما أظهرت نتائج البحث فاعلية البرنامج الإثرائي المقترح القائم على نظرية المعنى في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لطالبات الصف الأول الثانوي، كما أوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات المرحلة الثانوية عامة وطالبات الصف الأول الثانوي خاصة، مع تقديم بعض المقترحات لبحوث مستقبلية.

الكلمات المفتاحية: البرنامج الإثرائي– نظرية المعنى– مهارات الكتابة الإقناعية– اللغة العربية– الصف الأول الثانوي.

A Suggested Enrichment Program Based on the Theory of Meaning for Developing the Skills of Persuasive Writing among Secondary Stage Students

Prepared by
Gehad Mahmoud Tawfek Ahmed AbdElghafar
gogo.haad22@gmail.com

prof. Saber Abdel Moneim Mohammed
Professor of Curriculum and Methods of Teaching Arabic Language
Faculty of Graduate Studies for Education, Cairo University
monemds@hotmail.com

Dr.shaimaa Mustafa al- omari
lecture of Curriculum and Methods of Teaching Arabic Language
Faculty of Graduate Studies for Education, Cairo University
Nnwmsh111@hotmail.com

Abstract:

The research aimed to develop the Persuasive writing skills of first year among Secondary Stage Students using a proposed enrichment program based on the theory of meaning. To achieve the goal of the research, the researcher prepared a list of Persuasive writing skills and a test of Persuasive writing skills, and the proposed enrichment program based on the theory of meaning, including: the teacher's guide and the student's activity booklet. The research tools and educational materials were applied to one research group consisting of thirty-nine first-year secondary school students at Al-Shaheed Muhammad Farouk Wahdan Secondary School for Girls, affiliated to the Bulaq El-Dakrour Educational Administration in Giza Governorate, for a full academic year2021 /2022. The results of the research showed that there were statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in the two applications: the pre and post in the test of Persuasive writing skills as a whole and for each of its skills in favor of the post application. The researcher also recommended the need to pay attention to the development of Persuasive writing skills among Secondary Stage Students in general and first year of Secondary Stage Students in particular, with some suggestions for future research.

Keywords: ASuggested Enrichment Program- The Theory of Meaning-Persuasive Writing Skills -Arabic language - First year of Secondary Stage Students.

مقدمة:

تعد اللغة أساسًا مهمًا للحياة الاجتماعية، وضرورة من أهم ضروراتها، فهي أساس لوجود التواصل في الحياة، وأساس لتوحيد سبل التعايش فيها، وهي وسيلة الإنسان للتعبير عن حاجاته، وميوله، ورغباته، ومواقفه.

فأكد كلا من : مدكور (2012، ص12)، (2008، ص23)، عبد الحليم (2003، ص36) أن اللغة نظام صوتي، رمزي، صرفي، نحوي، دلالي، تستخدمه الجماعة في التفكير والتعبير والتواصل؛ لذا فاللغة ليست "أداة" ولا "وسيلة" ولا "وعاء"، إنها الرحم الذي يصنع الفكر، إنها منهج للتفكير والتعبير والتواصل.

تحتل الكتابة مكانةً متميزة بين مهارات اللغة الأربع؛ فهي المحصلة النهائية لتعليم وتعلم اللغة، وبها ترتبط كل مهارات اللغة العربية الأخرى، ولا أدل على أهمية الكتابة من ورودها في القرآن الكريم؛ حيث سُميت إحدى سُور القرآن بسورة "القلم"، وأقسم الله – جلَّتْ قدرته – بأداة الكتابة، وهو القلم في قوله تعالى: ﴿**ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ**﴾(القلم:1).

فالكتابة ليست نشاطًا آليًا يهدف نسخ الطالب للحروف ليتعلمها، فنسخ الحروف ما هو إلا مظهر من مظاهر الكتابة، كما أنها ليست رموزًا مجردة فحسب، بل هي أيضًا رموز تكون الكلمات أو الجمل ذات معنى وظيفي، وعلى هذا الأساس فلا يمكن الحكم على أن الطالب تعلم الكتابة، إلا عندما يكتب تلقائيًا كلمات أو جملًا، ويعبر بها عن نفسه، ونشاطاته، وحاجاته المختلفة (زاير، داخل ، 2016، ص84).

وتنمية قدرة الطالب على كتابة النصوص باختلاف أنواعها ليست بالعملية السهلة، فماذا لو أن الطالب لم يتمكن من قواعد الكتابة؟ وعليه فما قيمة أن ينتج نصًا فارغًا من الفكر أو غير مناسب للقارئ أو غير متسق مع غرض الكتابة (NCTE,2004,p8)، ولأهمية الكتابة صنفت الكتابة حسب الغرض منها إلى ثلاثة أنواع، وهي(عبد البارى، 2014، ص4):

1-**الكتابة السردية:** هي نصوص تكتب للتسلية، وتشمل: القصص، والطرائف، والسير الذاتية، أو هي ذكر أحداث سواء وهمية أو حقيقية بواسطة اللغة، فهي نصوص يغلب عليها طابع السرد، ووصف الأشخاص، والأماكن والأشياء، ويبرز هذا النوع في التحقيقات الصحفية، والروايات، وكتابة التاريخ، والأساطير، والقصص والحكايات، وتمثل العقدة والحل محور النص السردي (ديشين، 1991، ص17)،(الحمدانى، 2001، ص528).

2-**الكتابة الإقناعية:** هي نصوص تكتب؛ لإقناع القارئ بوجهة نظر أو فكرة أو توجه أو رأي، والتأثير في مشاعر الآخرين، والترويج لفكرة أو قضية، واقتراح الموضوعات أو المشروعات ورد الحجج، ونقل المعلومات بطريقة تؤثر لصالح موقف معين، واستخدام الأسلوب الأخلاقي؛ فهو يلجأ إلى فيها إلى المنطق والعاطفة أو

الأخلاق– وربما إلى الدين– لإقناع القارئ بأرائه، وتعد الكتابة الإقناعية فرعًا من الكتابة الوظيفية (شحاته، 2012، ص21).

3–**الكتابة التفسيرية(التوضيحية):** هي نصوص تكتب لإبلاغ المعلومة، وتوضيح الفكرة أو الرأي أو التلخيص والمراجعة، ووصف حدث، أو شخص، أو ظاهرة، والدفاع عن قضية، وإثارة فكرة، والنقاش حولها.

وقد أشارت بعض الدراسات إلى ضرورة تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ومنها: دراسة السمان(2012) ، ودراسة أبو سريع(2015) ، ودراسة زهران(2015) ، ودراسة ألمازة خطايبة(2016) ، ودراسة صفوت هنداوي(2017) ، ودراسة أكرم قحوف(2019) ، ودراسة المرسي وآخرون(2019) ، ودراسة محمد(2022) .

ومن النظريات التي يمكن توظيفها لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية نظرية المعنى، وهذا ما تعرض له الإمام عبد القاهر الجرجاني (ت471هـ، ص55) ، فيما يعرف بعلم المعاني، فهو: علم يراد به معرفة الأصول التي من خلالها يتم إدراك مدى مطابقة الكلام للمقام الذي يقال فيه (على، محمد، 2012، ص 15) وقد عُرف المعنى، على أنه: المكان الذي تحتله الكلمة أو العبارة في نظام العلاقات مع الكلمات الأخرى في مفردات اللغة (رتيشاردز، واخرون، 2007، ص206).

تنص نظرية المعنى على أنه يجب النظر إلى المعنى كونه مركبًا من: العلاقات، والأصوات والنحو والصرف والمعجم، والدلالة، وكل ما يوجه عناصره الخاصة به في التركيب في مقامه المناسب، وهكذا تتعاون أنظمة اللغة كلها في أداء المعنى (الصادق، 2015، ص284).

كما ترتبط الكتابة الإقناعية بنوعية المعنى، وكذلك ترتبط بالهدف، وتحقق الغرض من التواصل؛ لذا فالمعنى والموقف والمقام عناصر ضرورية؛ لتحقيق التفاعل بين الذات والموضوع، أي بين الكاتب ونصه اللغوي، ثم بين المتلقي والنص، وله مجالات معرفية متعددة، منها ما هو مرتبط بالكاتب، والمتلقي، وشروط الإنتاج اللغوي الكتابي، والزمان، والمكان، ولهذا فهو ملمح رئيس في تعرف النص اللغوي وفهمه، فالطالب يستطيع أن يركب عددًا غير محدود من الكلمات والجمل، وقد يبتكر تعبيرات جديدة لم يألفها، وينتج جملًا جديدة لم يسمعها (نصر، 2009، ص13)

ومن الدراسات التي أشارت إلى أهمية نظرية المعنى: دراسة حماد(2016) ، ودراسة الرميح(2009) ، ودراسة جاب الله (2014).

وقد تم التأكد من مشكلة البحث، من خلال عدة مصادر، ومنها:

1- **نتائج الدراسات السابقة:** حيث أثبتت نتائج الدراسات السابقة وجود ضعف في مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات المرحلة الثانوية، ومن هذه الدراسات: دراسة محمد حسن المرسي وآخرون(2019) ، ودراسة كل من كاجانو Cagaono(2004) ؛ وسادلر Saddler(2004) ، ودراسة المرسي(2006) ، ودراسة Le.Paz,graham.S(2002)، ودراسة العقيلي(2009) ، ودراسة شحاتة(2012) ، ودراسة السمان(2012)، ودراسة سعودي(2017)، ودراسة حرحش (2017) ، ودراسة مصطفى(2017) ، ودراسة المرسي وآخرون(2019) ، ودراسة محمد(2022)، ودراسة الأفندي(2022).

ومن خلال هذا العرض للدراسات السابقة؛ لم تجد الباحثة دراسة واحدة وظفت-في ضوء اطلاعها- نظرية المعنى لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

- الدراسة الاستكشافية:

قامت الباحثة بدراسة استكشافية من خلال إعداد اختبار في مهارات الكتابة الإقناعية، وقد تم التطبيق بمدرسة جواهر بنت محمد القاسمي الثانوية بنات التابعة لإدارة بولاق الدكرور التعليمية بمحافظة الجيزة، وذلك في يوم الأحد الموافق 10/ 10/ 2021؛ بهدف معرفة المتوافر من مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي من خلال اختيار مجموعة عشوائية عددها 22 طالبةً، **وجاءت نتائج الاختبار لتؤكد** وجود ضعف في مهارات الكتابة الإقناعية لدى الطالبات فيما يلي:

- القدرة على تقديم وسائل تعبيرية إقناعية لما تريد التعبير عنه.
- صعوبة تحديد الفكرة الرئيسة والفِكَر الفرعية في النص المكتوب.
- صعوبة تعرف بنية النص الإقناعي.

3- الخبرة الشخصية للباحثة:

حيث تعمل الباحثة منذ بضع سنوات في تدريس اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية، وقد لاحظت وجود ضعف في مهارات الكتابة الإقناعية لدى الطالبات وبخاصة طالبات الصف الأول الثانوي؛ وذلك نتيجة عدم قدرتهن على التعبير عما في نفوسهن من حاجات ومشاعر، وعدم تدريبهن على فهم وكتابة أنواع وأنماط مختلفة من النصوص الإقناعية.

مشكلة البحث وأسئلته:

مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في: ضعف مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي، مما دفع الباحثة إلى إعداد برنامج إثرائي مقترح قائم على نظرية المعنى؛ لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي كأن تكتب نصًا إقناعيًا مراعية بنيته الأساسية: (الادعاء-

والتبرير – والشـواهد– والأدلة– والنتيجة)، **ولعلاج هذه المشكلة فإن البحث قام بالإجابة عن الأسـئلة البحثية الآتية:**

1– ما مهارات الكتابة الإقناعية الواجب تنميتها لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟

2– ما البرنامج الإثرائي المقترح القائم على نظرية المعنى؛ لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية، وما خطواته؟

3– ما فاعلية البرنامج الإثرائي المقترح القائم على نظرية المعنى لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟

أهداف البحث:

استهدف البحث تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

أهمية البحث:

يمكن أن يفيد هذا البحث في مجال تعليم اللغة العربية كلًا من:

1– **طالبات الصف الأول الثانوي:** حيث يساعد في الكشف عن مستوهن في مهارات الكتابة الإقناعية، وتنمية مهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لديهن لأجل استمرارية تعلمهن مدى الحياة.

2– **معلمي اللغة العربية وموجهيها بالمرحلة الثانوية:** وذلك من خلال اطلاعهم على قائمة مهارات الكتابة الإقناعية واختبار الكتابة الإقناعية والبرنامج الإثرائي المقترح القائم على نظرية المعني والذي قد يفيد في إثراء الموقف التعليمي، وزيادة التفاعل بين عناصـــره، وقد يســـاعدهم في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

3– **مخططي مناهج اللغة العربية:** وذلك من خلال إعداد البرنامج الإثرائي المقترح القائم على نظرية المعنى متضـــمنًا:(دليل المعلم وكتيب أنشـــطة الطالبة) يمكن أن يســـهم في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية، مما قد يفيدهم عند إعداد المواد التعليمية المناســـبة لطلاب المرحلة الثانوية عامة وطالبات الصف الأول الثانوي خاصة.

4– **الباحثين:** حيث تفتح المجال أمام دراسات أخرى مستقبلية في مجال تعليم وتعلم اللغة العربية، وتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لتواكب مجالات الحياة المتعددة المتغيرة المتجددة باستمرار.

منهج البحث:

نظرًا لطبيعة هذا البحث فإن البحث قد استخدم المنهجين:

1– المنهج الوصـفي القائم على جمع المعلومات، ووصـف الظاهرة وتحديد مشـكلتها، وتحليل بياناتها؛ لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات الصـــف الأول الثانوي من خلال: برنامج إثرائي مقترح قائم على

نظرية المعنى وذلك من خلال الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث والمتمثلة في:(نظرية المعنى، مهارات الكتابة الإقناعية).

2- المنهج التجريبي (التصـــميم شـــبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة): وذلك عند تطبيق البرنامج الإثرائي المقترح القائم على نظرية المعنى، وبيان فاعليته في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات الصـــف الأول الثانوي.

أدوات البحث ومواده التعليمية:

1- استبانة مهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي.

2- اختبار مهارات الكتابة الإقناعية لطالبات الصف الأول الثانوي.

3- البرنامج الإثرائي المقترح القائم على نظرية المعنى، متضمنًا:

أ- دليل المعلم لاستخدام البرنامج الإثرائي المقترح القائم على نظرية المعنى.

ب-كتيب أنشطة الطالبة؛ لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية.

حدود البحث:

اقتصر هذا البحث على الحدود الآتية:

1- **الحدود الموضـــوعية:** اقتصـــر هذا البحث على مهارات الكتابة الإقناعية الواجب تنميتها لدى طالبات الصـف الأول الثانوي من خلال برنامج إثرائي مقترح قائم على نظرية المعنى، والتي تم التوصـل إليها بعد تحكيمها من قبل المحكمين والخبراء المتخصصين في المجال.

- **الحدود المكانية:** تم تطبيق أدوات البحث ومواده التعليمية والدراسـة الاسـتكشـافية بمدرسـة الشـهيد محمد فاروق وهدان الثانوية بنات التابعة لإدارة بولاق الدكرور التعليمية بمحافظة الجيزة.

2- **الحدود البشرية:** مجموعة من طالبات الصـف الأول الثانوي بمدرسـة الشـهيد محمد فاروق وهدان الثانوية بنات التابعة لإدارة بولاق الدكرور التعليمية بمحافظة الجيزة، وقد بلغ عددهن تسعًا وثلاثين طالبةً.

3- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق البرنامج الإثرائي المقترح خلال عام دراســـي كامل(2021/ 2022م) وذلك في الفترة من يوم الأحد الموافق 10/ 10/ 2021م وحتى يوم الأحد الموافق 8/ 5/ 2022م بمجمل ستين حصة دراسية.

مصطلحات البحث:

1- **<u>البرنامج الإثرائي</u>:** هو خبرات تعليمية يتم تضمينها في المنهج ليدرسها الطالب؛ بهدف زيادة عمق واتساع عملية تعلمه، ولتجلعها أكثر إقناعًا وجاذبية بالنسبة له (ابراهيم، 2007، ص69).

أو هو تلك الترتيبات التي يتم بمقتضاها تحرير المنهج للطلاب العاديين، بطريقة مخططة، وهادفة، وذلك بإدخال خبرات تعليمية إضافية؛ لجعله أكثر اتساعًا وتنوعًا وعمقًا (القريطى، 2001، ص187).

ويعرف البرنامج الإثرائي المقترح القائم على نظرية المعنى في هذا البحث إجرائيًا، بأنه:

هو منظومة متكاملة من الخبرات التعليمية يتم تنظيمها وفقًا للمهارات المبتغاة من أغراض الكتابة الإقناعية، يتم من خلالها تزويد طالبات الصف الأول الثانوي بمجموعة من النصوص اللغوية المكتوبة (موضوعات قراءة حرة، نصوص قرآنية، أحاديث نبوية شريفة، مقالات، قصص...) بهدف تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لديهن، وفهم المعنى ومعرفة مقامات المعاني المختلفة، وكذلك الأساليب التي تشتمل عليها بنية النص الإقناعي وذلك بتحديد الأسس المعرفية والنفسية واللغوية والاجتماعية والتي في ضوئها يتم تحديد الأهداف المناسبة، والمحتوى المناسب، والإستراتيجيات والوسائل والأنشطة التعليمية والتقنيات التربوية المختلفة وكذلك أساليب ووسائل التقويم).

2- الكتابة الإقناعية:

تُعرف النصوص الإقناعية، بأنها: النصوص التي يهدف الكاتب من ورائها إقناع القارئ بوجهة نظره، ويتدرج إلى البرهنة على صلاحية فكرة ما، أو مصداقيتها، أو مشروعيتها، فيعتمد على القياس، والمنطق والتتابع في الفكر، وإثارة العواطف؛ لاستمالته، ونقل المعلومات بطريقة تؤثر لصالح موقف معين، واستخدام الأسلوب الأخلاقي (النورج، 2010، ص 37).

ويرى حسن شحاتة(2012، ص18) أن الكتابة الإقناعية، هي: نوع من أنواع الكتابة يعتمد على إدعاء ما، ثم تدعيم هذا الادعاء جدليًا من خلال توليد الأفكار التي تنشأ، ومن خلال خبرات سابقة لدى الفرد تساعده على تحليل أنواع الموقف الذي يتعرض له؛ بهدف إقناع القارئ بقبول وجهة نظر الكاتب، وعرض الآراء المضادة ودحضها بالأدلة والبراهين .

كما يرى وينجات (Wingate,U.2012,p145): أن الكتابة الإقناعية شكل اجتماعي يعرض فيه الكاتب الموقف الذي سيدافع عنه من خلال عرض سلسلة من الادعاءات المترابطة والبيانات والأساليب المتصلة بها، مع الترتيب المنطقي للافتراضات أو الاقتراحات التي تبني الموقف .

وتعرف الكتابة الإقناعية إجرائيًا، بأنها: عملية كتابية منظمة تقوم فيها طالبة الصف الأول الثانوي بعرض وجهة نظرها تجاه الفكرة الجدلية، وتدعيمها بالأدلة والبراهين، والربط بينها وبين وجهة النظر، ثم عرض وجهات النظر المعارضة وحجج الطرف الآخر وإبطالها بأسباب منطقية، وكل ذلك في سياق معين عن طريق ترتيب الأفكار وتنظيمها تبعًا لترتيب عناصر البيئة التنظيمية للنص الإقناعي؛ مما يسهم في إقناع القراء والتأثير فيهم.

خطوات البحث:

وللإجابة عن السؤال الأول، ونصه: ما مهارات الكتابة الإقناعية الواجب تنميتها لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟ **قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:**

1- الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات التربوية العربية والأجنبية المتعلقة بمهارات الكتابة الإقناعية.

2- إعداد استبانة بمهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي.

3- عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين؛ للتأكد من صدقها، ثم إجراء التعديلات في ضوء آرائهم واقتراحاتهم.

4- وضع قائمة بمهارات الكتابة الإقناعية الواجب تنميتها لدى الطالبات في صورتها النهائية.

5- إعداد اختبار مهارات الكتابة الإقناعية في ضوء القائمة النهائية لمهارات الكتابة الإقناعية، **وتضمن إعداد الاختبار ما يلي:**

- تحديد نوع الاختبار، وزمنه، وجدول مواصفاته.
- صياغة مفردات الاختبار، ومراجعتها وتحديدها.
- عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين؛ للتحقق من صدقه، ثم إجراء تعديل الاختبار في ضوء آرائهم واقتراحاتهم.
- وضع اختبار مهارات الكتابة الإقناعية في صورته النهائية.
- تطبيق الاختبار استطلاعيًا على مجموعة غير المجموعة البحثية؛ للتحقق من سهولته وصعوبته وثباته.
- تطبيق الاختبار قبليًا؛ لتحديد المتوافر من مهارات الكتابة الإقناعية.

وللإجابة عن السؤال الثاني، ونصه: ما البرنامج الإثرائي المقترح القائم على نظرية المعنى لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية، وما خطواته؟ **قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:**

1- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة، والأدبيات المتعلقة بنظرية المعنى.

2- تحديد أسس البرنامج الإثرائي المقترح القائم على نظرية المعنى، وتشمل الأسس: (الاجتماعية- النفسية- المعرفية- اللغوية- التربوية).

3- تحديد الأهداف العامة والسلوكية للبرنامج الإثرائي المقترح القائم على نظرية المعنى؛ لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

4- تحديد المحتوى وطرائق التدريس والأنشطة والإستراتيجيات والتقنيات التربوية وأساليب التقويم المناسبة في ضوء البرنامج الإثرائي المقترح القائم على نظرية المعنى.

5- إعداد البرنامج الإثرائي المقترح متضمنًا:

أ- دليل المعلم في ضوء البرنامج الإثرائي المقترح القائم على نظرية المعنى.

ب-كتيب أنشطة الطالبة.

وللإجابة عن السؤال الثالث، ونصه: ما فاعلية البرنامج الإثرائي المقترح القائم على نظرية المعنى لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟ قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

1- اختيار مجموعة بحثية واحدة من طالبات الصف الأول الثانوي.

2- رصد نتائج التطبيق القبلي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية.

3- التدريس باستخدام البرنامج الإثرائي المقترح القائم على نظرية المعنى؛ لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

4- تطبيق اختبار الكتابة الإقناعية تطبيقًا بعديًا على المجموعة البحثية؛ لمعرفة فاعلية البرنامج الإثرائي المقترح القائم على نظرية المعنى في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية.

5- رصد وتحليل نتائج التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية ومعالجتها إحصائيًا وتفسيرها.

6- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث التي تم التوصل إليها.

"الإطار النظري"

مفهوم الكتابة الإقناعية:

هي نوع من أنواع الكتابة يعتمد على ادعاء ما، ثم تدعيم هذا الادعاء جدليًا من خلال توليد الأفكار التي تنشأ، ومن خلال خبرات سابقة لدى الفرد تساعده على تحليل أنواع الموقف الذي يتعرض له؛ بهدف إقناع القارئ بقبول وجهة نظر الكاتب، وعرض الآراء المضادة ودحضها بالأدلة والبراهين (شحاتة ، 2012، ص18).

بنية النص الإقناعي:

يقسم النص الإقناعي إلى ثلاثة أقسام رئيسة، وهي (المرسى، واخرون ، 2019، ص87):

- **المقدمة:** وتشمل عرض ادعاء المؤلف تسبقه افتتاحية توجه للموضوع.

- **المتن:** ويشمل عرضًا للأسباب، والتبريرات والحقائق، والشواهد والأدلة، والأمثلة، والقصص، والآراء المتناقضة التي تساعد على إثبات الرأي.
- **الخاتمة:** وتشمل النتيجة، وما يوصي به المؤلف على القارئ في أعقاب الموقف أو الرأي.

وقد حدد كل من نيستراند وجراف (Nystrand,Graff, 2001, p1) عناصر البنية التنظيمية للنص الإقناعي، والتي تتمثل في:

- الادعاء أو الأطروحة التي تختلف حولها وجهات النظر، ويدور حولها النقاش الجدلي.
- البرهان أو الدليل الذي يدعم هذا الادعاء.
- الأسباب أو المبررات المنطقية التي توضح العلاقة بين الادعاء والبرهان، وتربط بينهما.
- الادعاءات المضادة، أو وجهات النظر المعارضة للادعاء المطروح.
- تنفيد الادعاءات المعارضة.

خصائص الكتابة الإقناعية :

أشار كلا من مهدي(2019، ص132)، بنهشوم(2018، ص502)، عبدالجواد(2015، ص105)، العبد(2013، ص69)، شحاتة(2010، ص47)، الصبيحي(2008، ص108)، أبو حجاج (2004، ص108)، فان دايك(2001، ص 233)، الشريف(2001، ص230)، بوجراند(1998، ص415) إلى خطوات الكتابة الابداعية على النحو التالي:

- إن عناصر الكتابة الإقناعية تتكون من: بناء الحجج، وعرض الادعاءات حول القضايا الإقناعية الجدلية، أو تنفيد الآراء بطريقة منطقية، ودحض حجج الطرف الأخر بالأدلة والبراهين الاستدلالية والواقعية، وتقديم حجج؛ لإقناع الطرف الأخر بوجهة النظر حول القضية (العقيلي، 2009، ص151).
- استخدام الروابط المنطقية والمعنوية، فقد يلجأ إلى الدين؛ لإقناع القارئ بآرائه، لذا تكثر صيغ الخطاب والطلب بها، وهذه الروابط، هي: الروابط المدرجة للحجج(حتى، بل، لكن، مع ذلك، لأن)، والروابط التي تدرج حججًا قوية، مثل: (حتى، بل، لكن، لاسيما)، وروابط التعارض الحجاجي، مثل: (بل، مع ذلك)، وروابط التساوق الحجاجي، مثل: (حتى، لاسيما).

- اســتخدام التكرار في النص الإقناعي على مســتويات عدة: كالمســتوى اللفظي، أو الصــرفي، أو المعجمي، مثال: تكرار الصــيغة الصــرفية، اســتعمال الكلمات ذوات الصــيغ الصــرفية المتطابقة أو المتماثلة، وهناك أمثلة من نصــوص: (يقتلني، ولا ينفعني)، (يعارض، يحارب، يحاسـب)، والهدف من التكرار، هو: تقرير المعنى في نفس الســامع، وتثبيته وتأكيده، وهذا الغرض يظهر بكثرة في الخطابة، وفي مواطن الفخر والمدح والإرشاد والإنذار؛ من أجل إقناع المخاطب، لذلك فالتكرار يعد أسلوبًا بليغًا من أساليب الإقناع، ومثال ذلك قول عمرو بن كلثوم:

بِأَنَّا المُطْعِمُوْنَ إِذَا قَدَرْنَا..... وَأَنَّا المُهْلِكُوْنَ إِذَا ابْتُلِيْنَا

- تقديم خلفية معرفية عن المســألة أو المشــكلة التي يدور جدل حولها، **فمن شــروط البلاغة:** أن يكون في صدر كلام المتحدث الدليل القائم على صدق الحجة.
- قلة الجمع بين الخبر والتقرير في النصوص الإقناعية.
- اعتماد الربط بين الجمل الرئيسـة والفرعية على الربط الجملي بأنواعه: السببي، والشـرطي، والتعاقبي، والاستدراكي.
- تدعيم وجهة نظر الكاتب بعرض سلسلة من الحجج المرتبة ترتيبًا منطقيًا، ويمكن في ذلك في استخدام الجمل الاسمية والأفعال التي تدعم عمليات التفكير للتعبير عن الرأي مباشرة، وتقديم الرأي الشـخصـي بشكل غير مباشر.
- اســتخدام حروف العطف؛ للربط بين الحجج، وكذلك اســتخدام كلمات الربط، مثل: (ربما، وباعتقادي، وأعرف، وأعتقد، ولحسن الحظ).
- اســتخدام الآليات البلاغية بكثرة في الإقناع، ومن هذه الآليات: الاســتفهام، والأمر والنهي، والتأكيد، وكذلك العدول بأنواعه المختلفة كالعدول اللفظي، والالتفات، والتقديم والتأخير، والحذف وتتضـــح تلك الآليات البلاغية والعدول بكثرة في فن الخُطبة (سعيد، 2015، ص21)
- توظيف علامات الترقيم في أماكنها المناسبة.

مهارات الكتابة الإقناعية:

اشــارت العديد من الدراســة كدراســة كلا من : خليل (2019، ص285)، حرحش (2017، ص36) ، شـــحات (2010، ص114)، Hillocks,Jr(2011,p12) ، Prior, (2006 ,p54) ، Kohn,D&

مهارات الكتابة الإقناعية مشتقة من خصائصها Irish, (2003,p48) ، Udell,W,(2003,p1245) العامة، ويمكن تلخيصها على النحو التالي:

- توضيح جانبي القضية أو الإشارة إلى نقاط القوة والضعف فيهما بطريقة تعكس اهتمام الكاتب بالقراءة وصده لتوقعاتهم وطريقة تفكيرهم.
- توليد الادعاءات وصياغتها بوضوح.
- تدعيم الادعاءات بالحجج والبراهين.
- عرض الادعاءات المضادة.
- تنفيد الادعاءات المضادة، والتوصل إلى النتيجة النهائية.
- مراعاة الجمهور المخاطب؛ من أجل التأثير في وجهة نظر الشخص بوجهة نظره واحترامها، واستخدام وجهة نظره بمنزلة نقطة انطلاق للتعبير عن الرأي الخاص.

وقد أشارت الهيئة العامة لضمان الجودة والاعتماد بمصر(2011، ص 130) إلى أن الطالب بمراحل التعليم العام يجب أن يتمكن من المؤشرات الآتية:

- يكتب الطالب نصًا إقناعيًا في قضية جدلية.
- يبدي الطالب رأيه مع التعليل في أثناء الكتابة.
- يكتب الطالب في مجالات وظيفية إبداعية متعددة.
- يوظف الطالب الأمثلة والشواهد، ويوثقها.
- يربط الطالب الأفكار بأدوات ربط مناسبة.
- يلتزم الطالب بقيم المجتمع وأخلاقياته في الكتابة.
- ينوع في كتاباته بين الخبر والإنشاء، ويستخدم الصور البيانية في كتاباته.
- يستخدم الطالب نماذج تنظيمية متنوعة، منها:(المقارنة– والتصنيف– والترتيب).
- يظهر الطالب استقلالًا في التفكير والتعبير.

ومن خلال العرض السابق أيضًا لمهارات الكتابة الإقناعية يمكن تحديد بعض مهارات الكتابة الإقناعية الواجب تنميتها لدى طالبات الصف الأول الثانوي، وهي:

- تنتج نصًا إقناعيًا مراعية بنيته الأساسية: (الادعاء– والتبرير– والشواهد– والأدلة– والنتيجة).

- تنوع أساليب الإقناع في النص ومنها: (التعليل، أو التوكيد، أو ضرب الأمثلة، أو الشرح، أو التفسير...)؛ لتأييد الفكر والآراء.
- تؤيد الفِكَر بأدلة وحجج متعددة (آيات قرآنية، أو أحاديث، أو قول عالم، أو حقيقة علمية...).
- تستخدم أساليب وتراكيب؛ لتحقيق المقارنة.
- تستخدم ضمائر: (المتكلم، والمخاطب) في الإحالة وفقًا للسياق.
- تستخدم أدوات الربط المناسبة للسياق الاجتماعي الخاصة بالسبب والنتيجة؛ ليبين أثرها في تحقيق الهدف.

أهمية الكتابة الإقناعية:

تعد الكتابة مُلتقى مهارات اللغة، ووسيلة الطلاب للتواصل، والتعبير عن أفكارهم وآرائهم، وما يجول بخاطرهم من مفاهيم عن العالم المحيط بهم، كما أنها: أداة مهمة لتنمية مهارات الإبداع والتفكير النقدي- والتي تعد بحسب الاتجاهات العالمية الحديثة- من المهارات الأساسية؛ لمواكبة التطور والانفجار المعلوماتي في القرن الحادي والعشرين، والتي تسهم بشكل كبير في تعزيز النمو الأكاديمي في المجالات المعرفية المختلفة خاصة لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ حيث إن الطلاب في هذه المرحلة يقتربون من مرحلة الشباب والنضج؛ مما يجعلهم أكثر انفتاحًا على العالم، وقضاياه المختلفة، ويشاركون بآرائهم في دعم الأفكار أو دحضها؛ فهم أكثر ميلًا للتفاعل مع مجتمعهم في شتى المجالات (العقيلى، 2009، ص12) .

والكتابة الإقناعية نوع من أنواع الكتابة التي يحتاج إليها الطلاب بصفة عامة وطلاب المرحلة الثانوية بصفة خاصة؛ ؛ من أجل التمكن من التعامل بفاعلية مع تحديات العصر، وأي نوع من أنواع المعلومات التي يأتي بها المستقبل؛ فالكتابة الإقناعية تمثل إحدى الأدوات المهمة التي تساعد الطلاب على إجراء المناقشات، وبناء الحجج، وتقديم الأدلة والبراهين في مختلف الموضوعات الجدلية التي قد تواجههم؛ ورغم ذلك فالكتابة الإقناعية لا تحظى باهتمام في المدارس الثانوية، حيث يتم تدريس الكتابة بالمرحلة الثانوية، من خلال: موضوعات التعبير التحريري التي تركز على الأحداث الجارية، وكتابة اليوميات، والقصص، ولا تهتم بكتابة الموضوعات الجدلية الإقناعية التي يقدم فيها الطلاب رأيهم مدعومًا بالأدلة والبراهين

والأسانيد، ولا تهتم بتقديم الآراء والحجج والاستدلال عليها لتأييدها أو دحضها أو رفضها، وتقديم أسباب قبول الحجج المختلفة أو رفضها (شحاتة ، 2012، ص38).

وفي هذا الصدد تؤكد دراسة كل من نيبولد ووارد لينرجان وفاينج (Nippold,M, Ward-Lonergan,J&Fanning,J.2005,p125) أن المرحلة الثانوية تعد من المراحل المناسبة لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلابها؛ فهم يمتلكون مهارات عقلية فكرية تمكنهم من تحليل الموضوعات الجدلية الإقناعية، ومناقشتها، والبحث عن الأدلة، وحل المشكلات التي قد تواجههم باستخدام طرائق وآليات محددة وواضحة؛ لإقناع الآخرين بوجهات النظر المختلفة، وهؤلاء الطلاب لديهم القدرة على الاستعانة بأساليب مقنعة في الكتابة يسوقون من خلالها الحجج، كما أن لديهم المرونة العقلية في التفكير بالمقارنة بالطلاب الأصغر سنًا في بقية المراحل الدراسية الأخرى.

فطالبات الصف الأول الثانوي لديهن المرونة العقلية في التفكير التي تمكنهن من استخدام طرائق وآليات محددة وواضحة، واستخدام أساليب مقنعة في الكتابة يسوقن من خلالها الحجج؛ ومحاولة الفهم، والقدرة على إجراء المقارنات؛ لإقناع الآخرين بوجهات النظر المختلفة، كما أشارت إلى ذلك بعض الدراسات والبحوث السابقة، كدراسة مجدي عبدالنبي هلال وأخرون(2013، ص29).

وتأتي الكتابة الإقناعية داعمًا مهمًا لتنميتها لدى الطالبات؛ وذلك من خلال تنمية قدراتهن على بناء الحجج التي تدعم لديهن المشاركة بنجاح في المناقشات بشأن القضايا المجتمعية، والفحص النقدي لمصادر المعلومات المختلفة، وتعزيز مهارات التواصل الإقناعي لديهن، وتمكينهن من فرص التفاعل الاجتماعي داخل المدرسة أو خارجها، وذلك من خلال ممارسة الحوار الحجي بينهن وبين الآخرين؛ فيعرفن الطرائق اللازمة لتطوير تفكيرهن، كما تمكنهن كذلك من تقديم أفضل الوسائل لمناقشة مختلف الادعاءات، وتفكيك الخلافات، وحل المشكلات، ومن ثم إنجاز الأهداف (شلبى، 2016، ص163)

وفي ضوء ما سبق يمكن إيجاز أهمية الكتابة الإقناعية لطالبات المرحلة الثانوية كما ذكرتها بعض الأدبيات في النقاط الآتية: (Beyreli, Konuk, 2018,p181)

- إعداد شخصية الطالبات، وتأهيلهن ليكونوا أعضاء فاعلات في المجتمع.
- تمكين الطالبات من فرص التفاعل الاجتماعي سواء داخل المدرسة أو خارجها.
- إعطاء الفرصة للطالبات للتعبير عن آرائهن والقدرة على التواصل مع الآخرين بحرية ومسئولية.
- مساعدة الطالبات على تقديم الأدلة التي تؤيد موقفًا معينًا أو ادعاء معينًا.

- تعزيز دور الطالبات في المشاركة الإيجابية في قضايا مجتمعهن، ومشكلاته.
- الدفاع عن قضاياهن ووجهة نظرهن ووجهات النظر المختلفة بصورة منطقية.
- مساعدة الطالبات على تحليل القضايا، ومناقشتها، وحل المشكلات بطريقة منطقية.
- تنمية قدراتهن على توليد الحجج والأدلة المقنعة.
- تحسين المستوى الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى الطالبات.
- تعد الكتابة الإقناعية واحدة من العناصر الرئيسة والأساسية للتعلم والثقافة.
- تنمية مهارات التفكير النقدي والابتكاري لدى الطالبات، والتي تعد من بين المهارات الأساسية التي يحتاجن إلى تعلمها للحياة في القرن الحادي والعشرين.
- الخروج بالتفكير في العالم الصغير داخل المدرسة؛ إلى التفكير في العالم الكبير خارجها.
- تنمية مشاركة الطالبات في الحياة السياسية والحياة الاجتماعية.
- نمو الدافعية لدى الطالبات نحو الكتابة الإقناعية؛ حيث يتحولن إلى كتابات فاعلات وإيجابيات
- مساعدة الطالبات على العمل الإيجابي وهن يقومن بفرز الآراء، وتنظيم الأفكار، واستخلاص النتائج.

ومما سبق يمكن القول إن: النصوص الإقناعية أو الجدلية تهدف تحقيق التواصل بين الطالبات تحديدًا، لذلك فهي تعمل على تنمية مهارات التفكير بكل أشكاله: النقدي والتحليلي والابتكاري، وأيضًا استخدام الحجج والأدلة والبراهين التي تدعم الادعاء المعروض؛ لإقناع المخاطب برأيه، وأن الكتابة الإقناعية تحتاج إلى وضوح الفكرة، والانتقال من فكرة إلى فكرة أخرى بطريقة واضحة ومنطقية، واختيار الكلمات والعبارات والجمل المناسبة، ومراعاة العلاقة بينها، وكذلك مراعاة قواعد البناء اللغوي الصحيح، كما أنها تحتاج إلى حجاج قوي يقوم على المنطق والاستدلال، ويقبله العقل؛ حتى يصل إلى الإقناع، وتتطلب التنظيم الجيد؛ بما يجعلها تتميز عن غيرها من أنواع الكتابة ببنية أساسية محكمة تتناسب مع الأسلوب الإقناعي المتبع، وكل ذلك يتم في سياق محدد وفق ترتيب عناصر البنية التنظيمية للنص الإقناعي؛ بغية إقناع القارئ والتأثير فيه.

إعداد أدوات البحث ومواده التعليمية:

لتحقيق أهداف البحث تم إعداد الأدوات والمواد التعليمية الآتية:

1- استبانة لاستطلاع آراء المحكمين والمتخصصين حول قائمة مهارات الكتابة الإقناعية الواجب تنميتها لدى طالبات الصف الأول الثانوي، ولعمل ذلك تم:

1. تحديد الهدف من القائمة.
2. تحديد مصادر إعداد القائمة.
3. اختيار القائمة وصياغتها.
4. إعداد استبانة أولية لمهارات الكتابة الإقناعية.
5. تحكيم استبانة مهارات الكتابة الإقناعية من قبل المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس.
6. إعداد قائمة مهارات الكتابة الإقناعية في صورتها النهائية؛ وذلك بعد معالجة الاستبانة بعد تحكيمها(حذف– تعديل– إضافة–موافقة).

وبعد آراء المحكمين حول الاستبانة الأولية لمهارات الكتابة الإقناعية لم يحدث حذف للمهارات أو إضافات جذرية إلى مهارات الكتابة الإقناعية التي تم ذكرها في الاستبانة الأولية، كما أن الإضافات التي ذكرها بعض المحكمين هي موجودة بصورة مباشرة أو ضمنية في المهارات التي حكمت، ومن ثم قامت الباحثة بتعديل صياغة بعض المهارات المراد تعديلها في ضوء آراء المحكمين، وإضافة بعض الكلمات إلى بعض المهارات الموجودة بالفعل، والجدول الآتي يوضح نسب اتفاق المحكمين حول مهارات الكتابة الإقناعية.

جدول(1) النسب المئوية لاستجابات المحكمين نحو الاستبانة الأولية لمهارات الكتابة الإقناعية

نوع الكتابة	م	المهارات	نسبة اتفاق المحكمين حول المهارة الفرعية	نسبة اختلاف المحكمين حول المهارة الفرعية	حذف أو تعديل	إضافة
المهارات المشتركة بين جميع أنواع الكتابة	1	تولد فِكَرًا حسب السياق المطلوب	% 95,6	% 4,4	تبقى مع التعديل	
	2	تكتب المقدمةَ بصورٍ مختلفةٍ(سؤال، وصف تشويق، حكمة، مَثَل...)	%100			
	3	تنوع الأساليب البلاغية بين الخبر والإنشاء	%100			أمثلة
	4	تعبر عن المعنى بأكثر من صورة باستخدام (مترادفات، أو متضادات)	% 95,6	% 4,4		
	5	تنوع الوسائل المعينة على فهم النص(آيات قرآنية، أو أحاديث، أو حكم، أو أمثال، أو رسوم بيانية، أو شروح، أو تفصيلات)	% 91.4	% 8,6	تبقى مع التعديل	أو شعر
	6	تستخدم الأسماء المبنية(الأسماء الموصولة، أو أسماء الإشارة، أو الضمائر)؛ لربط الجمل المكونة للنص وفقًا للسياق	% 82,8	% 17,2	تبقى مع التعديل	
الكتابة الإقناعية	1	تكتب نصًا إقناعيًا مراعية بنيته التركيبية: (الادعاء، والتبرير، والشواهد، والأدلة، والنتيجة)	% 95,6	% 4,4		
	2	تنوع أساليب الإقناع في الكتابة(التعليل، أو التوكيد، أو ضرب الأمثلة، أو الشرح، أو التفسير...)؛ لتأييد الفِكْرة والآراء	%100			
	3	تؤيد الفِكَر بأدلة وحجج متعددة(آيات قرآنية، أو أحاديث، أو قول عالم، أو حقيقة علمية،...)	%100			
	4	تستخدم أساليب وتراكيب متنوعة؛ لتحقيق المقارنة	% 95,6	% 4,4		أمثلة
	5	تستخدم ضمائر(المتكلم، المخاطب) في الإحالة وفقًا للسياق	% 95,6	% 4,4		
	6	تستخدم أدوات الربط المناسبة للسياق الإقناعي الخاصة بالسبب والنتيجة	% 95,6	% 4,4		أمثلة
عدد المهارات الكلي		اثنتا عشرة مهارةً		%100		

بالنظر إلى جدول(1) يتبين أن جميع المهارات المتضمنة في الجدول السابق، حظيت بنسبة اتفاق عالية من قِبَل المحكِّمين، تراوحت بين 82,8% إلى 100%، مما يشير إلى ثبات الاستبانة في صورتها الأولية، وصلاحيتها للتطبيق.

2- **اختبار مهارات الكتابة الإقناعية لطالبات الصف الأول الثانوي.**

تم إعداد الاختبار؛ لقياس مهارات الكتابة الإقناعية يُطبق(قبليًا وبعديًا)، كما تم تحديد القدرة التمييزية لمهارات الكتابة الإقناعية وجاءت النتائج موضحة في الجدول الآتي:

جدول(2) القدرة التمييزية لمهارات الكتابة الإقناعية

م	المهارات	مرتفعو الدرجات ن=(15)		منخفضو الدرجات ن=(15)		اختبار" مان ويتني"	
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة"Z"	مستوى الدلالة
1	تنتج فِكَرًا حسب السياق المطلوب	22.40	3336.0	8.60	129.0	4.57	0.01
2	تكتب المقدمةَ بصورٍ مختلفةٍ: (سؤال، وصف تشويق، حكمة، مَثَل...)	17.50	262.5	13.50	202.5	2.11	0.035
3	تنوع الأساليب البلاغية بين الخبر والإنشاء	18.00	270.0	130.0	195.0	2.41	0.016
4	تعبر عن المعنى بأكثر من صورة باستخدام (مترادفات، أو متضادات)	18.50	277.5	12.50	187.5	2.69	0.007
5	تنوع الشواهد المعينة على فهم النص:(آيات قرآنية، أو أحاديث، أو حكم، أو أمثال، أو شعر، أو رسوم بيانية، أو صور، أو تفصيلات)	18.00	270.0	130.0	195.0	2.41	0.016
6	تستخدم أدوات الربط:(الأسماء الموصولة، أو أسماء الإشارة، أو الضمائر)؛ لربط الجمل المكونة للنص	17.50	262.5	13.50	202.5	2.11	0.035
7	تكتب نصًا إقناعيًا مراعية بنيته الأساسية: (الادعاء، والتبرير، والشواهد، والأدلة، والنتيجة)	21.50	322.5	9.50	142.5	4.40	0.001
8	تنوع أساليب الإقناع في الكتابة: (التعليل، أو التوكيد، أو ضرب الأمثلة، أو الشرح، أو التفسير...)؛ لتأييد الفِكْرة والآراء	18.50	277.5	12.50	187.5	2.69	0.007
9	تؤيد الفِكَر بأدلة وحجج متعددة:(آيات قرآنية، أو أحاديث، أو قول عالم، أو حقيقة علمية،...)	18.50	277.5	12.50	187.5	2.69	0.007
10	تستخدم أساليب وتراكيب متنوعة؛ لتحقيق المقارنة	22.00	33.00	9.00	135.00	4.71	0.001
11	تستخدم ضمائر(المتكلم، المخاطب) في الإحالة وفقًا للسياق	18.00	270.0	13.0	195.0	2.41	0.016
12	تستخدم أدوات الربط المناسبة للسياق الإقناعي الخاصة بالسبب والنتيجة	18.50	277.5	12.50	187.5	2.69	0.007

يتبين من الجدول السابق نتائج اختبار "مان ويتني" للمقارنة الطرفية بين متوسطي درجات مجموعة الطالبات مرتفعي الدرجات ومجموعة الطالبات منخفضي الدرجات؛ حيث تبين أن جميع قيم"Z" جاءت دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة(0.05)؛ مما يدل على القدرة التمييزية لمهارات الكتابة الإقناعية، وبعد إجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين وتوجيهاتهم والتي أشارت إلى صالحيته للتطبيق، تم وضع الاختبار في صورته النهائية.

3-**البرنامج الإثرائي المقترح القائم على نظرية المعنى لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية**، استهدف البحث عرض فلسفة هذا البرنامج، ومصادر إعداده، والأسس التي يستند إليها، وأهدافه، ومحتواه، وطرائقه، ووسائله، وأنشطته، وتقنياته التربوية، وأساليب التقويم المناسبة، وخطة تنفيذه، وتحديد صلاحيته للتطبيق.

وتعرف الباحثة البرنامج الإثرائي المقترح إجرائيًا، بأنه: عبارة عن منظومة متكاملة من الخبرات التعليمية يتم تنظيمها وفقًا لتنمية المهارات المبتغاة من الكتابة الإقناعية، يتم من خلالها تزويد طالبات الصف الأول الثانوي بمجموعة من النصوص اللغوية المكتوبة(موضوعات قراءة حرة، نصوص قرآنية، أحاديث نبوية شريفة، مقالات، قصص...) بهدف تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لديهن، وفهم المعنى ومعرفة مقامات المعاني المختلفة، وكذلك الأساليب التي تشتمل عليها بنية أنماط النصوص الإقناعية المكتوبة، وذلك بتحديد الأسس المعرفية والنفسية واللغوية والاجتماعية والتي في ضوئها يتم تحديد الأهداف المناسبة، والمحتوى المناسب، والإستراتيجيات والوسائل والأنشطة التعليمية والتقنيات التربوية المختلفة وكذلك أساليب ووسائل التقويم).

صور الإثراء وأقسامه (شعير، 2010، ص43):

1- **الإثراء الأفقي:** وذلك عن طريق التوسع في البرامج، وتقديم مهارات وخبرات إضافية مختلفة؛ مما يوسع دائرة معرفة الطالبة.
2- **الإثراء الرأسي:** وذلك عن طريق إتاحة الفرصة؛ لتعميق معارف الطالبة ومهاراتها في ميدان أو مجال أو نشاط ما بحيث يتفق مع استعداداتها وقدراتها ومواهبها.
3- **إثراء توسعي:** وهو يتضمن إضافة مادة تعليمية متعمقة إلى البرنامج التعليمي (المقرر الدراسي).
4- **إثرا تعمقي:** وهو يعمل على تنمية استبصارات جديدة في المادة التعليمية، التي تدرس للفصل ككل.
5- **إثراء وثيق الصلة بالجانب الأكاديمي:** ويتضمن تقديم برنامج خاص، يرتبط مباشرة بجوانب التفوق الأكاديمية للطالبات.
6- **إثراء غير وثيق الصلة بالجانب الأكاديمي:** وهو الذي يمد الطالبات بمقرر أكاديمي خاص، غير مطابق لاتجاه تخصصهن الأكاديمي، ومنعزلًا عن المادة الدراسية.

7- **إثراء ثقافي:** وفيه يمد الطالبات بخبرات حضرية معينة؛ كالفنون، والموسيقي، واللغات الأجنبية بطريقة أوسع ما يقدمه المنهج المدرسي المعتاد.

8- **إثراء عملي:** وفيه تقوم الطالبات الفائقات بأنشطة تعليمية أكثر مما تكلف به بقية الطالبات.

في ضوء ما سبق من توضيح لصور وأقسام الإثراء المختلفة تشير الباحثة إلى أن البرامج الإثرائية ليست شرطًا أن تقدم للطالبات الموهوبات المتفوقات فقط، ولكن البرنامج الإثرائي –هنا– يقدم للطالبة العادية والمتفوقة على السواء بهدف توسيع خبراتها النظرية والتطبيقية العامة أو المتخصصة في المجال الأكاديمي، بحيث تؤثر تأثيرًا إيجابيًا على تعليمها وتعلمها، وزيادة تحصيلها في مادة اللغة العربية وتنمية مهاراتها، وبالتالي يتم العمل على تحقيق الهدف الأساسي لهذا البحث، وهو: تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بشكل إثرائي توسعي(جديد) وتعمقي، ولعل فلسفة البرامج الإثرائية –أيًا كانت صورها– تؤكد ضرورة مراعاة الفروق الفردية الموجودة بين الطالبات والتي حتمًا هي موجودة بين الطالبات في الصف الدراسي الواحد بل في الفصل الدراسي الواحد، وبالتالي فالبرامج الإثرائية إن قدمت للطالبة المتفوقة سيساعد ذلك على تنمية مهاراتها بشكل أكبر، وإن قدمت لطالبة لديها ضعف في مهارات ما سيعمل هذا حتمًا على علاج الضعف وتنمية تلك المهارات لديها وبالتالي فالنتيجة هادفة في الحالتين.

وبالتالي فأسس نظرية المعنى التي تم استنتاجها من وضعها في التراث العربي القديم، هي:

- يجب النظر إلى المعنى كونه مركبًا من: العلاقات، والأصوات والنحو والصرف والمعجم، والدلالة، وكل ما يوجه عناصره الخاصة به في التركيب في مقامه المناسب، وهكذا تتعاون أنظمة اللغة كلها في أداء المعنى.
- أن الكلمة هي أداة المعنى أو هي أصغر وحدة من وحدات المعنى اللغوي التي تتكون منها الوحدات الأخرى، كالعبارة والجمل.
- لا يمكن فهم معاني هذه الكلمات؛ إلا إذا وضعت في موقف معين، فلكل كلمة معنى في ذاتها، ومعنى في موقفها الذي ترد فيه، مع التمييز بين ما له معنى من الكلام وما ليس له معنى، وغموض المعنى؛ من حيث إن التعبير عنه يمكن أن يصيبه القصور؛ الأمر الذي ينتج عنه خلل في البناء اللغوي، بما يمثله من كلمات مفردة، وتراكيب وسياقات، ويؤكد ذلك قول الجرجاني:" ولما كانت الألفاظ لا تتفاضل من حيث هي ألفاظ مجردة، ولا من حيث هي كلم مفردة، إنما ثبتت لها الفضيلة في ملاءمة معنى اللفظة للمعنى التي تليها، ولذلك قيل: **لا تبحث عن معنى الكلمة لكن ابحث عن استخدامها.**

- تعـدد المعنى في النص اللغوي، مـا بين(المعنى الوظيفي(النحوي)- المعنى المعجمي- المعنى الاجتماعي- معنى المقام).
- أن العلاقة والصلة قوية بين المعنى والواقع(العالم الخارجي).
- أن العلاقة بين اللفظ والمعنى: (ضـــرورية، أم اعتباطية) ومناســـبة الألفاظ للمعاني؛ وفي هذا يرى "الجاحظ": أن العلاقة بين اللفظ والمعنى علاقة مواضـــعة واتفاق واصـــطلاح، وليســـت علاقة ذاتية ضـرورية، والدليل على عدم اتفاقية العلاقة بين: (اللفظ الصـوت أو الرمز المكتوب)، وبين المعنى أن ألفاظًا مختلفة في لغات مختلفة تعبر عن المعنى نفســـه، لذا كـانـت اللغة نظـامًا من العلامـات الاعتباطية، وذهب " **عبدالقاهر الجرجاني**" نفس المذهب؛ حيث إن الألفاظ لا تدل على المعاني بذاتها بل بالاتفاق، إذ ليس هناك علاقة طبيعية بين اللفظ (ذَهَبَ) والحركة أو الفعل الدال عليه في الواقع، وكان يمكن أن تدل عليه علامة لفظية أخرى لو كان قد حدث اتفاق اجتماعي عليها، فمناسبة الألفاظ للمعـاني تعني التلاؤم بين اللفظ والمعنى المراد منـه، والتقارب بينهمـا، وعدم تنـافرهمـا، بحيث يؤدي اللفظ المعنى المراد منه بعيدًا عن الالتواء والغرابة والتعقيد واللبس في المعنى؛ حيث إن مناسبة الألفاظ للمعاني تفيد في: وضـــوح الكتابة وجودتها، وإظهار المعاني، وتقريبها إلى الأذهان، وكذلك البعد بالمعنى المراد عن الغرابة واللبس والتعقيد والخطأ، وهذا ما يجب أن يتوافر في جميع أنواع الكتابة الإقناعية.
- ضرورة التسلسل والترتيب للأفكار والأحداث التي يتم عرضها في النص اللغوي وهذا التسلسل ضروري للكتابة الإقناعية.
- تقوم نظرية المعنى على: الحدث(المؤثر) مع المعنى؛ لتحصل على ردة الفعل (الاستجابة): (السلوك أو المشـاعر)، وهذا ما يسمى بمراحل عمليات الكتابة وإنتاجها في ضـوء المعنى، ورد الفعل تجاه هذا المعنى الذي فهم، وهو ما يظهر في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية.

وبناءً على ما ســـبق فلكي تنتج الطالبة نصًـــا كتابيًا فعليها تعرف الجوانب الجوهرية لإنتاج النص، وهي: "الهدف الاجتماعي – القصد- التفاعل" فقد ينتج المتحدث نصًا ليبلغ السامع معلومات معينة، أو ليحصل منه على بعض المعلومات، أو ليحفز السامع على عمل فعل، أو إنجاز نشاط، أو ليقتنع برأي معين، ويكون بذلك قد حقق مقاصـــد عدة، مثل: إبلاغ المعلومة، أو إصـــدار تعليمات، وبهذا كله يتحقق التواصـــل المطلوب من النشـــاط اللغوي الذي حدث، وبالتالي يتم تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات الصـــف الأول الثانوي باسـتخدام البرنامج الإثرائي المقترح القائم على نظرية المعنى التي لها من الأسـس والأهداف التي تسـعى إلى تحقيقها لتنمية تلك المهارات لدى الطاالبات.

أسس إعداد البرنامج الإثرائي المقترح:

يوجد عدد من الأســس العلمية التي يجب أن تراعى عند وضــع برنامج تعليمي لمرحلة تعليمية معينة، أو لصــف من الصــفوف؛ حتى يحقق هذا البرنامج أهدافه، ويأتي بنتائج مثمرة، وباســتقراء الدراســات والبحوث الســابقة والأدبيات المرتبطة بتنمية مهارات الكتابة الإقناعية تم التوصــل إلى الأســس التي يقوم عليها إعداد البرنامج الإثرائي المقترح؛ لتحقيق الهدف الأســاســي، وهو تنمية مهارات الكتابة الإقناعية من خلال نظرية المعنى لدى طالبات الصف الأول الثانوي، **وفيما يأتي عرض لهذه الأسس:**

أ- **الأساس الفلسفي:**

إن فلســفة التعليم القائم على المحتوى مقاربة تعليمية زادت انتشــارًا في ميدان تدريس اللغات الأجنبية عبر الســنوات الأخيرة، والتي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بإدخال العناصــر والأغراض اللغوية في منهج التعليم القائم على المحتوى أو المضــمون، الذي أظهر اهتمام الباحثين في الآونة الأخيرة في تحقيق التوازن المطلوب بين المضــمون وتعليم اللغة، وفيما يتعلق أيضًــا بمبادئ تدريس وتعليم وتعلم اللغة، والممارســة الصفية للمعلمين في عملية تدريس مهارات الكتابة الإقناعية.

ب-**الأساس الانفعالي(السيكولوجي):**

ويتمثل في طبيعة طالبات الصف الأول الثانوي، وخصائصهن، وميولهن، واهتماماتهن، وحاجاتهن المختلفة، ومراعاة انفعالية وســيكولوجية الطالبات، وقدراتهن الجســمية واللغوية والعقلية، التي يجب مراعاتها؛ لأنها تعد محورًا أســاســيًا في إعداد المواد التعليمية، وســببًا مؤثرًا في نجاح البرنامج الإثرائي المقترح؛ وذلك لأن مراعاة ميول هؤلاء الطالبات وخصــائصــهن، تجعلهن يقبلن على تعلم هذا البرنامج الإثرائي المقترح لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لديهن، **ومن المبادئ التي يجب مراعاتها لتتناســب مع خصائص النمو للطالبات في هذه المرحلة، ما يلي (ابراهيم، 2015، ص25)، (حبيب،2009، ص14):**

- تنويع الموضوعات الإقناعية التي تدرسها طالبات الصف الأول الثانوي.
- استثارة قدرات المراهقات العقلية، وتنمية قدراتهن على إنتاج الفكر وكتابة نصوص إقناعية مع مراعاة خصائص وبنية ومهارات النص الإقناعي.
- التنويع في طرائق التدريس وأساليبه؛ لتناسب كل طالبات الصف الأول الثانوي.
- مراعاة الفروق الفردية بين طالبات الصف الأول الثانوي.
- الاعتماد على تقويم الطالبات بالصف الأول الثانوي لأنفسهن تارة، ولزميلاتهن تارة أخرى.
- استخدام الوسائل المرئية والمسموعة في أثناء تدريس البرنامج الإثرائي المقترح.

- تنويع طرائق التدريس وإستراتيجياته المستخدمة في تدريس البرنامج الإثرائي المقترح.
- تشجيع طالبات الصف الأول الثانوي على التعلم التعاوني بينهن قبل وأثناء تنفيذ محتوى البرنامج الإثرائي المقترح.
- إدراك طالبات الصف الأول الثانوي إجراءات تنظيم المعلومات والفكر للكتابة الإقناعية.

ج- الأساس المعرفي:

يجب مراعاة الخلفية المعرفية لطالبات الصف الأول الثانوي؛ لأنها تعد محورًا للوقوف على ما لديهن من معلومات تجاه الكتابة الإقناعية؛ وذلك لأن مراعاة حاجاتهن للكتابة الإقناعية تجعلهن يقبلن على هذا البرنامج الإثرائي المقترح، بل وجعلهن عنصرًا إيجابيًا في العملية التعليمية، ولَسْنَ عنصرًا سلبيًا.

د- الأساس اللغوي:

يستند البرنامج الإثرائي المقترح إلى الأسس اللغوية الآتية:

- اللغة كل متكامل تبدأ بالاستماع والتحدث، ثم القراءة والكتابة، والنحو والصرف عامل مشترك بين هذه المهارات، ومن ثم لا يمكن الفصل بين هذه المهارات عند تعليمها؛ حيث إن العلاقة بين مهارات اللغة علاقة تأثير وتأثر.
- تنمية قدرة طالبات الصف الأول الثانوي على الطلاقة التعبيرية وإنتاج الفكر.
- محاكاة النماذج اللغوية الصحيحة من خلال الممارسة والتدريب يسهم في تنمية قدرة طالبات الصف الأول الثانوي على الكتابة الإقناعية.
- التركيز في البرنامج الإثرائي المقترح على عمليات الكتابة، وعمليات الإنتاج اللغوي(الكتابة) بشكل عام، ومهارات الكتابة للنصوص الإقناعية بشكل خاص.

هـ- الأساس الاجتماعي:

ويتمثل في ربط موضوعات النصوص الكتابية الإقناعية التي يتناولها البرنامج الإثرائي المقترح بالمجتمع المصري وحاجاته، ومشكلاته، وتطلعاته إلى التطور والتنمية، ومعالجة مشكلات واقعة بالمجتمع كالإدمان ومخاطر الحاسب الآلي على الأبناء، وخطورة مواقع التواصل الاجتماعي، وتنمية العديد من السلوكيات والصفات الإيجابية لدى طالبات الصف الأول الثانوي؛ كالنظافة، والشجاعة، وحب العلم، وهذا ما أكدته بعض الأدبيات؛ حيث إن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه (كفافى، واخرون، 2010، ص300).

و- الأساس التربوي:

من أهم الأسس التربوية التي روعيت عند إعداد البرنامج الإثرائي المقترح القائم على نظرية المعنى، ما يأتي:

- تحديد أهداف البرنامج الإثرائي المقترح بصورة دقيقة، من حيث: قابليتها للقياس، ووضوح صياغتها، وشمولها لخبرات متنوعة ومناسبة للطالبات بالصف الأول الثانوي.
- الربط بين الخبرات السابقة والجديدة لدى هؤلاء الطالبات؛ حتى يتمكن من تعزيز معلوماتهن السابقة، وتعميق المعلومات الجديدة واستيعابها لديهن.
- مراعاة تسلسل موضوعات البرنامج الإثرائي المقترح تسلسلًا منطقيًا، بحيث يتم تعلم المهارة تدريجيًا، لذلك تناول البرنامج الإثرائي المقترح تنمية مهارات الكتابة الإقناعية.
- استخدام إستراتيجيات متنوعة تنمي قدرة طالبات الصف الأول الثانوي على ممارسة مهارات الكتابة الإقناعية، مثل: إستراتيجية (الحوار والمناقشة، والعصف الذهني، والنمذجة اللغوية، والخريطة الدلالية، والعلاقات المعجمية، وتخمين المعنى من السياق، واستخدام المعجم، ومدخل عمليات الكتابة)، وهذا ما قامت به الباحثة أثناء التطبيق الميداني للبحث.

1- الأهداف العامة والإجرائية للبرنامج الإثرائي المقترح القائم على نظرية المعنى:

تنقسم الأهداف في هذا البرنامج الإثرائي المقترح القائم على نظرية المعنى إلى أهداف عامة من المتوقع أن تحقق الطالبة من خلال مرورها بهذا البرنامج الإثرائي المقترح، كما يشتمل على أهداف إجرائية مشتقة من الأهداف العامة، وأكثر تحديدًا منها، ويمكن أن تتحقق من خلال دراسة الطالبة لموضوعات البرنامج الإثرائي المقترح القائم على نظرية المعنى.

ومن أبرز الأهداف العامة التي يسعى البرنامج الإثرائي المقترح القائم على نظرية المعنى إلى تحقيقها ما يلي:

- تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي.
- إكساب طالبات الصف الأول الثانوي القدرة على تحليل النصوص الإقناعية المختلفة واستخراج موشراتها، كأن تعرف الطالبة البنية الأساسية للنص الإقناعي: **(الادعاء، والتبرير، والشواهد، والأدلة، والنتيجة)**.
- تشجيع طالبات الصف الأول الثانوي على القراءة؛ لامتلاك المعرفة والمهارات اللغوية من خلال العودة إلى المصادر والمراجع الأدبية المتوافرة بين أيديهن على جهاز التابلت مثل: "بنك المعرفة المصري" ومواقعه البحثية المختلفة وهذا ما قامت به الباحثة مع المجموعة البحثية، فقد كان يتم إرشادهن وتوجيههن

دائمًا إلى البحث والاطلاع حول موضوع الكتابة الإقناعية الذي يتم تناوله أو الذي سوف يتم تناوله في الحصص الدراسية اللاحقة.

- تبصير طالبات الصف الأول الثانوي بعمليات الكتابة، وخطواتها ومراحلها الصحيحة للوصول إلى منتج لغوي" كتابي" متميز: إقناعي.
- تأكيد أهمية المعنى وفقًا للسياق الذي يرد فيه وذلك في الكتابة الإقناعية.

أما الأهداف الإجرائية للبرنامج الإثرائي المقترح فهي عبارة عن النواتج التي يتوقع من الطالبة التوصل إليها بعد الانتهاء من دراسة وحدة البرنامج الإثرائي المقترح القائم على نظرية المعنى، وقد راعت الباحثة عند صياغة هذه الأهداف ما يلي:

- صياغتها في صورة نواتج تعليمية وليست عمليات عقلية.
- صياغتها في عبارات واضحة محددة.
- وصفها لأداء الطالبة، وليس أداء المعلم.
- قابليتها للملاحظة والقياس، بحيث تصاغ في صورة إجرائية.
- تعبيرها عن ناتج تعليمي واحد.
- صياغتها بالفعل المضارع.
- كل هدف إجرائي يحقق ناتجًا واحدًا وليس أكثر من منتج.

جدول(3) المهارات والأهداف الإجرائية للكتابة الإقناعية

م	مهارات الكتابة الإقناعية	الأهداف الإجرائية الخاصة بالمهارة
أولًا مهارات مشتركة بين جميع أنواع الكتابة	1-تنتج فِكَرًا حسب السياق المطلوب 2-تكتب المقدمةَ بصورٍ مختلفةٍ: (سؤال، وصف، تشويق، حكمة، مَثَل...) 3-تعبر عن المعنى بأكثر من صورة باستخدام: (مترادفات، أو متضادات) 4-تستخدم أدوات الربط: (الأسماء الموصولة، أو أسماء الإشارة، أو الضمائر)؛ لربط الجمل المكونة للنص وفقًا للسياق	-تتعرف أهم عناصر الموقف التواصلي -تعدد طرائق التواصل -تستنتج أنواع النصوص المختلفة -تحدد سمات الرسالة الجيدة -تنتج نصًا مستخدمة خطوات عمليات الكتابة
ثانيًا الكتابة الإقناعية	1-تكتب المقدمة بصور مختلفة 2-تستخدم أدوات الربط المناسبة للسياق الإقناعي الخاصة بالسبب والنتيجة 3-تنوع أساليب الإقناع في النص: (التعليل، أو التوكيد، أو ضرب الأمثلة، أو الشرح، أو التفسير)؛ لتأييد الفكر والآراء 4-تنتج نصًا إقناعيًا مراعيًا بنيته الأساسية: (الادعاء، والتبرير، والشواهد، والأدلة، والنتيجة) 5-تؤيد الفكر بأدلة وحجج متعددة: (آيات قرآنية، أحاديث، قول عالم، حقيقة علمية..) 6-تستخدم أساليب وتراكيب متنوعة؛ لتحقيق المقارنة 7-تستخدم ضمائر(المتكلم، المخاطب) في الإحالة وفقًا للسياق	1-تتعرف البنية الأساسية للنص الإقناعي 2-تستخدم أدوات الربط الخاصة بالسبب والنتيجة 3-تصوغ حججًا تدعم القضية التي تعرضها 4-تقنع القارئ بأساليب متنوعة. 5-تكتب نصًا إقناعيًا مراعية أحوال المستقبل ليحدث الإقناع المطلوب

2- المحتوى التعليمي للبرنامج الإثرائي المقترح القائم على نظرية المعنى:

يرتبط اختيار المحتوى التعليمي لأي برنامج بالأهداف التي يسعى البرنامج لتحقيقها، حيث إن فائدة صناعة المحتوى التعليمي وأثره على الطالبة تعود في الأساس إلى مدى فاعلية المناهج ودقتها في انتقاء النصوص والمادة التعليمية التي تستجيب لتحولات الوضع الاعتباري للسؤال التعليمي في شقه المعرفي القيمي وبعده التواصلي التفاعلي، ومن هنا فقد تم اختيار محتوى البرنامج الإثرائي المقترح في ضوء مهارات الكتابة الإقناعية، والمقصود بالمحتوى هنا؛ مجموعة المعارف والخبرات والمهارات والقيم المقدمة للطالبة في صورة نصوص إقناعية متنوعة مع دراسة خصائص النص الإقناعي، ومعرفة بنيته الأساسية.

ويشمل البرنامج الإثرائي المقترح وحدة تعليمية عن الكتابة الإقناعية التي اقتصر عليها البحث، كما يشتمل البرنامج الإثرائي المقترح في نهايته على تدريبات عامة لمهارات الكتابة الإقناعية.

وقد راعت الباحثة في إعداد محتوى البرنامج الإثرائي القائم على نظرية المعنى ما يلي:

- تحديد أهداف الوحدة، والزمن المقترح لتنفيذها، والوسائل المعينة، والإجراءات المتبعة؛ لتحقيق تلك الأهداف.
- تنظيم المحتوى بشكل يسمح بإتاحة الفرصة للطالبة للقيام بالأنشطة المصاحبة والتي تعمل على دعم عملية التعليم والتعلم، وتؤدي إلى تنمية مهارات الكتابة الإقناعية المتضمنة في الوحدة.
- توزيع المهارات على وحدات البرنامج الإثرائي المقترح.
- تقديم نماذج لنصوص إقناعية مختلفة تسترشد بها الطالبات في أثناء كتابتهن لنصوص إقناعية.
- مراعاة قواعد النحو والبلاغة والإملاء في أثناء كتابة النصوص الإقناعية.

وتمثلت موضوعات الوحدة التدريسية في مجموعة نصوص إقناعية ليست من الموضوعات المقررة على طالبات الصف الأول الثانوي، حيث تم تدريس وحدات البرنامج الإثرائي المقترح القائم على نظرية المعنى في حصص متعددة خلال العام الدراسي 2021/ 2022م وذلك في الفترة من10/ 10/ 2021م وحتى 8/ 5/ 2022م.

3- الإستراتيجيات والوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج الإثرائي المقترح:

اعتمد البرنامج الإثرائي المقترح على مجموعة من الإستراتيجيات والمداخل في عرض وحدته، وتنوع الإستراتيجيات والمداخل بتنوع موضوعات المحتوى، وتتمثل في:

- إستراتيجية النمذجة اللغوية.
- إستراتيجية الحوار والمناقشة.
- إستراتيجية العصف الذهني.
- إستراتيجية الخريطة الدلالية.
- إستراتيجية تعرف بناء القصة.
- إستراتيجية العلاقات المعجمية.
- إستراتيجية تخمين المعنى من السياق.
- استخدام المعجم.
- مدخل عمليات الكتابة.

كما اعتمد البرنامج الإثرائي المقترح القائم على نظرية المعنى على مدخل متعدد الوسائط(العروض التقديمية والخاصة ببرنامج (Power Point)، عند عرضه لموضوعات الوحدة وهذا تماشيًا مع توافر السبورات الذكية في الفصول المدرسية عامة، واستخدام اللوحات الورقية؛ لتوضيح البنية الأساسية للنص

الإقناعي، بالإضافة إلى الأنشطة الجماعية: (القراءة الموجهة، والمناقشة الجماعية لإنتاج الفكر والألفاظ والمعاني المرتبطة بالموضوع)، ومراجعة النصوص الإقناعية المكتوبة ونشرها في مجلة الفصل.

4- الخطوات الإجرائية لتنفيذ البرنامج الإثرائي المقترح القائم على نظرية المعنى:

- **التوجيه للقراءة:** حيث توجه المعلمة طالباتها لقراءة بعض الموضوعات المرتبطة بنوع النص الذي سيتم الحديث عنه في الحصة القادمة.
- **التمهيد:** وفيه تعرض المعلمة على طالباتها موقفًا، ويتم مناقشتهن فيه، ثم تطلب منهن تقديم نموذج مكتوب إن أمكن.
- **توليد الفكر:** تطلب المعلمة من طالباتها الإتيان بأكبر عدد من الفكر المرتبطة بالموضوع من خلال تبادل المناقشات مع بعضهن، وكتابة أكبر عدد من الألفاظ والتعبيرات والأحداث الخاصة بالموضوع، ثم تعرض القائمة التي تم اقتراحها على الطالبات، وتطلب منهن كتابة ما يتصل بكل فكرة على حدة.
- **كتابة المسودة الأولية:** توجه المعلمة طالباتها لكتابة الموضوع في صورته الأولية باستخدام الفكر التي اقترحنها دون أن يهتموا بالأخطاء الإملائية والكتابية.
- **المراجعة:** وفيها تطلب المعلمة من طالباتها تقييم النص من خلال قائمة معايير تتضمن أهم خصائص النص الإقناعي المطلوب الكتابة عنه.
- **النمذجة اللغوية:** وفيها تعرض المعلمة نموذجًا لغويًا توضح كيفية بناء نص: إقناعي.
- **تقويم الأداء :** وتتم بعد الكتابة؛ حيث تطلب المعلمة من طالباتها تبادل كتاباتهن وتقويمها في ضوء قائمة معايير تتضمن تقييمًا للقواعد النحوية والإملائية في النص المكتوب، ثم بعد مراجعة النصوص الإقناعية المكتوبة تطلب المعلمة عدد من الطالبات قراءة النص على بقية الزميلات، أو نشره في مجلة الفصل.

5- أساليب التقويم:

تأكيدًا لأهمية التقويم في البرنامج الإثرائي المقترح استخدمت الباحثة التقويم؛ لمعرفة مستوى تقدم طالبات الصف الأول الثانوي في مهارات الكتابة الإقناعية المراد تنميتها لديهن؛ لذا مر التقويم في هذا البرنامج الإثرائي المقترح بثلاث مراحل، وهي:

- **التقويم القبلي:** ويتم هذا التقويم قبل تدريس البرنامج الإثرائي المقترح؛ بهدف قياس مستوى طالبات الصف الأول الثانوي في مهارات الكتابة الإقناعية، ويتمثل في الاختبار القبلي لمهارات الكتابة الإقناعية.
- **التقويم البنائي:** يستمر هذا التقويم في أثناء دراسة طالبات الصف الأول الثانوي للبرنامج الإثرائي المقترح، ويسعى إلى كشف الإيجابيات وتدعيمها، وتوضيح جوانب القصور وتقويمها، ومعرفة هل حققت

دروس الوحدة أهدافها التي وضعت لها أم لا؟، ويتم هذا التقويم من خلال التدريبات والأنشطة الإثرائية التي تشتمل عليها الوحدة التدريسية؛ بغرض الكشف عن إتقان طالبات الصف الأول الثانوي للمهارات الإقناعية الخاصة بالموضوع.

- **التقويم الختامي:** بعد الانتهاء من تدريس البرنامج الإثرائي المقترح يأتي التقويم الختامي(ويتم من خلال: تقديم صورة مكافئة من الاختبار القبلي لمهارات الكتابة الإقناعية)؛ لتقييم الإنجاز الذي حققته طالبات الصف الأول الثاوي، وتحديد مدى نجاح البرنامج الإثرائي المقترح في تحقيق الأهداف المرجوة منه.

6- تحديد مدى صلاحية البرنامج الإثرائي المقترح للتطبيق:

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج الإثرائي المقترح بكل عناصره ومكوناته الرئيسة وأهدافه، تم عرضه في صورته الأولية على بعض التربويين والخبراء المتخصصين في مجال تدريس وتعليم اللغة العربية؛ **بهدف تعرف ما يلي:**

- مناسبة البرنامج الإثرائي المقترح وصلاحيته؛ لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي.
- الصحة العلمية، والصياغة اللغوية لمحتوى البرنامج الإثرائي المقترح.
- إبداء المقترحات من خلال حذف ما يرونه غير مناسب أو تعديله وإضافة ما يرونه مناسبًا.

وقد أكد المحكمون والخبراء في الصحة العلمية لمحتوى البرنامج الإثرائي المقترح، وأبدوا بعض الملاحظات في صياغة محتوى البرنامج، وتم التعديل بالشكل المناسب لطالبات الصف الأول الثانوي وفقًا لمقترحاتهن، وبذلك أصبح البرنامج الإثرائي المقترح صالحًا للتطبيق لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

7- خطة تنفيذ البرنامج الإثرائي المقترح القائم على نظرية المعنى:

تم تدريس البرنامج الإثرائي المقترح في حصص متفرقة من حصص تدريس اللغة العربية وذلك طوال العام الدراسي 2021/ 2022م(في الفترة من 10/ 10/ 2021 وحتى 8/ 5/ 2022م)، واستغرق تدريس البرنامج الإثرائي ستين حصة دراسية.

- **دليل المعلم لتدريس البرنامج الإثرائي القائم على نظرية المعنى:**

إن دليل المعلم هو: حلقة الوصل بين المخطط لفعاليات الدليل والمنفذ لها، إذ يتم عرض تصورات الخطط لتحقيق الأهداف المرتبطة بالموقف التعليمي من خلال اقتراحه مجموعة من الإرشادات والتوجيهات للمعلم بشأن تنفيذ الأنشطة.

وتعرفه الباحثة، إجرائيًا بأنه: خطة منظمة توضح للمعلم كيفية تدريب طالبات الصف الأول الثانوي على تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لديهن في ضوء برنامج إثرائي مقترح قائم على نظرية المعنى.

أ- أهداف الدليل: يهدف هذا الدليل إلى تزويد معلمي اللغة العربية للصف الأول الثانوي بما يلي:

-خلفية معرفية حول نظرية المعنى، وكيفية تدريس أنماط متنوعة من نصوص كتابية إقناعية لطالبات الصف الأول الثانوي وفق هذه النظرية.

-نماذج لنصوص إقناعية متنوعة مرتبطة باهتمامات وحاجات طالبات الصف الأول الثانوي، كما يمكنهم الاسترشاد بهذه النصوص في حصص التعبير الكتابي.

-قائمة مهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي، ونماذج لتدريبات وأنشطة تنميتها في ضوء نظرية المعنى.

-إجراءات تنمية مهارات الكتابة الإقناعية وفقًا للبرنامج الإثرائي المقترح القائم على نظرية المعنى.

ب-مكونات الدليل: تكون الدليل من جزأين:

الأول- يتضمن خلفية نظرية تتكون من ثلاثة محاور، وهي:

-مفهوم نظرية المعنى، ومعاييرها، وأهميتها.

-مفهوم مهارات الكتابة الإقناعية.

-مهارات الكتابة الإقناعية.

بينما يتضمن الجزء الثاني أربعة محاور رئيسة، وهي:

-خطوات عمليات الكتابة وإنتاج النصوص الإقناعية.

-بعض النماذج لنصوص إقناعية.

-نظرية المعنى وتنمية مهارات الكتابة الإقناعية نماذج تطبيقية.

-خطوات تدريس مهارات الكتابة الإقناعية، وفق مبادئ وأسس نظرية المعنى.

- **كتيب أنشطة الطالبة:**

تكون كتيب أنشطة الطالبة من أوراق عمل للطالبات، تحتوي كل ورقة عمل على تدريبات على مهارات الكتابة الإقناعية في ضوء البرنامج الإثرائي المقترح القائم على نظرية المعنى.

وتعرفه الباحثة إجرائيًا، بأنه: الكتيب الذي يحتوي على تدريبات وأنشطة لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية مرتبطة بأهداف ومحتوى البرنامج الإثرائي المقترح، ويعد وسيلة من وسائل التقويم التكويني والختامي للبرنامج لدى طالبات الصف الأول الثانوي من خلال أسس وفلسفة البرنامج الإثرائي المقترح القائم على نظرية المعنى.

- **الهدف من إعداد كتيب أنشطة الطالبة:**

يسهم كتيب أنشطة الطالبة في إعطاء نبذة عن مهارات الكتابة الإقناعية المراد تنميتها لدى طالبات الصف الأول الثانوي في ضوء البرنامج الإثرائي المقترح القائم على نظرية المعنى، والأهداف السلوكية المتوقع إنجازها بعد دراسة الموضوعات المقترحة بالإضافة إلى أنشطة الكتابة الإقناعية المصاحبة للموضوعات.

نتائج البحث وتفسيرها:

- **للإجابة عن السؤال الأول والذي نص على: ما مهارات الكتابة الإقناعية الواجب تنميتها لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟** قامت الباحثة بإعداد استبانة أولية لمهارات الكتابة الإقناعية، ولضبط قائمة مهارات الكتابة الإقناعية الأولية والتأكد من صدقها تم وضعها في صورة استبانة لعرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها؛ لإبداء آرائهم ومقترحاتهم في مهارات الكتابة الإقناعية، ورأى المحكمون عددًا من الملاحظات التي تم فحصها والاستفادة منها، وقد تم تحديد النسب المئوية لاستجابات المحكمين حول كل مهارة من مهارات الكتابة الإقناعية، وتوصل البحث إلى القائمة النهائية لمهارات الكتابة الإقناعية الواجب تنميتها لدى طالبات الصف الأول الثانوي والتي بلغ عددها **اثنتا عشرة مهارة**، وفي ضوء هذه القائمة النهائية لمهارات الكتابة الإقناعية تم إعداد اختبار مهارات الكتابة الإقناعية؛ وذلك لمعرفة المتوافر من مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي، ولضبط الاختبار والتأكد من صدقه تم عرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها؛ لإبداء آرائهم ومقترحاتهم في اختبار مهارات الكتابة الإقناعية، ورأى المحكمون صلاحية الاختبار للتطبيق، ومن ثم تم تطبيق اختبار مهارات الكتابة الإقناعية على مجموعة استطلاعية(عددها ثلاثين طالبةً) غير مجموعة البحث التجريبية؛ لمعرفة المتوافر من تلك المهارات لديهن، والتي جاءت نتائجه كالآتي:

جدول (4) مهارات الكتابة الإقناعية المتوافرة لدى طالبات الصف الأول الثانوي

م	مهارات الكتابة الإقناعية	مستوى أداء الطالبات في مهارات الكتابة العربية		
		المستوى الأول (ثلاث درجات)	المستوى الثاني (درجتان)	المستوى الثالث (درجة واحدة)
1	تنتج فِكَرًا حسب السياق المطلوب	8	15	7
2	تكتب المقدمةَ بصورٍ مختلفةٍ: (سؤال، وصف تشويق، حكمة، مَثَل...)	6	9	15
3	تنوع الأساليب البلاغية بين الخبر والإنشاء	10	14	6
4	تعبر عن المعنى بأكثر من صورة باستخدام (مترادفات، أو متضادات)	11	4	15
5	تنوع الشواهد المعينة على فهم النص: (آيات قرآنية، أو أحاديث، أو حكم، أو أمثال، أو شعر، أو رسوم بيانية، أو صور، أو تفصيلات)	12	9	9
6	تستخدم أدوات الربط: (الأسماء الموصولة، أو أسماء الإشارة، أو الضمائر)؛ لربط الجمل المكونة للنص وفقًا للسياق	11	13	6
7	تكتب نصًا إقناعيًا مراعية بنيته الأساسية: (الادعاء، والتبرير، والشواهد، والأدلة، والنتيجة)	3	5	22
8	تنوع أساليب الإقناع في الكتابة: (التعليل، أو التوكيد، أو ضرب الأمثلة، أو الشرح، أو التفسير...)؛ لتأييد الفِكْرة والآراء	7	7	16
9	تؤيد الفِكَر بأدلة وحجج متعددة(آيات قرآنية، أو أحاديث، أو قول عالم، أو حقيقة علمية،...)	11	14	5
10	تستخدم أساليب وتراكيب متنوعة؛ لتحقيق المقارنة	7	9	14
11	تستخدم ضمائر(المتكلم، المخاطب) في الإحالة وفقًا للسياق	8	13	9
12	تستخدم أدوات الربط المناسبة للسياق الإقناعي الخاصة بالسبب والنتيجة	7	4	19

تشير النتائج في الجدول السابق إلى أن مستوى أداء طالبات الصف الأول الثانوي في مهارات الكتابة الإقناعية يتراوح بين الضعيف والمتوسط، وهو دون المستوى المأمول والمرغوب، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه لا يوجد تركيز على تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي، فمن خلال الاطلاع على كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي، تبين أنه لا يوجد جزء خاص يهتم بتدريس تلك المهارات لهن، والتي لا تظهر إلا من خلال كتابات الطالبات، ففرع التعبير يتم تدريسه بطريقة عشوائية من دون اهتمام باتجاهاتهن وقدراتهن على تلبية المطلوب، فتنمية تلك المهارات يتم بصورة عرضية، وهذا يدل على أن هذه المهارات تحتاج مجهودًا أكبر لتنميتها لدى هؤلاء الطالبات عند تدريس البرنامج الإثرائي المقترح القائم على نظرية المعنى لهن.

وبعد أن تم تطبيق اختبار مهارات الكتابة الإقناعية قبليًا على المجموعة البحثية البالغ عددهن(تسعًا وثلاثين طالبة)، قامت الباحثة بحساب درجات كل طالبة ثم رصد الدرجات في كشوف أعدت لهذا الغرض، بغرض دراسة الفروق بين المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي لكل مهارة بمفردها قبل وبعد تطبيق البرنامج الإثرائي المقترح، وبهذا تكون الباحثة قد أجابت عن السؤال الأول من أسئلة البحث **وهو: ما مهارات الكتابة الإقناعية الواجب تنميتها لدى طالبات الصف الأول الثانوي.**

- وللإجابة عن السؤال الثاني ونصه، **ما البرنامج الإثرائي المقترح القائم على نظرية المعنى؛ لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية ، وما خطواته؟** وضعت الباحثة التصور المقترح للبرنامج الإثرائي المقترح والأسس التي يستند إليها في إعداد موضوعاته، وفلسفته، والتصور العام الذي يتضمن أهدافه ومحتواه، وطرائق تدريسه وخطوات تنفيذه وأساليب التقويم المتبعة فيه، وفي ضوء هذا البرنامج الإثرائي المقترح تم إعداد دليل المعلم، وكتيب أنشطة الطالبة؛ وذلك كله بهدف تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي.
- وللإجابة عن السؤال الثالث ونصه: **ما فاعلية البرنامج الإثرائي المقترح القائم على نظرية المعنى لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي، وللإجابة عن هذا السؤال تم عمل:**

أ- حساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة البحثية التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية.

ب-تعرف فاعلية البرنامج الإثرائي المقترح القائم على نظرية المعنى في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات المجموعة البحثية التجريبية.

وفيما يلي عرضُ موجز لهذين المحورين:

أ- حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية، ويوضحها الجدول الآتي:

جدول(5) دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية

م	المهارات	التطبيق	متوسط الدرجات م	الانحراف المعياري ع	اختبار"ت"		
					قيمة"ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
1	تنتج فِكَرًا حسب السياق المطلوب	قبلي	1.32	0.26	31.21	38	0.001
		بعدي	2.74	0.21			
2	تكتب المقدمةَ بصورٍ مختلفةٍ:(سؤال، وصف تشويق، حكمة، مَثَل...)	قبلي	1.49	0.51	12.47	38	0.001
		بعدي	2.79	0.41			

3	تنوع الأساليب البلاغية بين الخبر والإنشاء	قبلي	1.28	0.46	16.99	38	0.001
		بعدي	2.79	0.41			
4	تعبر عن المعنى بأكثر من صورة باستخدام(مترادفات، أو متضادات)	قبلي	1.18	0.39	18.56	38	0.001
		بعدي	2.79	0.41			
5	تنوع الشواهد المعينة على فهم النص: (آيات قرآنية، أو أحاديث، أو حكم، أو أمثال، أو شعر، أو رسوم بيانية، أو صور، أو تفصيلات)	قبلي	1.21	0.41	10.91	38	0.001
		بعدي	2.56	0.64			
6	تستخدم أدوات الربط: (الأسماء الموصولة، أو أسماء الإشارة، أو الضمائر)؛ لربط الجمل المكونة للنص وفقًا للسياق	قبلي	1.10	0.31	11.73	38	0.001
		بعدي	2.51	0.64			
		بعدي	2.82	0.39			
7	تكتب نصًا إقناعيًا مراعية بنيته الأساسية: (الادعاء، والتبرير، والشواهد، والأدلة، والنتيجة)	قبلي	1.38	0.49	11.88	38	0.001
		بعدي	2.72	0.46			
8	تنوع أساليب الإقناع في الكتابة: (التعليل، أو التوكيد، أو ضرب الأمثلة، أو الشرح، أو التفسير...)؛ لتأييد الفِكْرة والآراء	قبلي	1.28	0.46	18.34	38	0.001
		بعدي	2.77	0.43			
9	تؤيد الفِكَر بأدلة وحجج متعددة: (آيات قرآنية، أو أحاديث، أو قول عالم، أو حقيقة علمية،...)	قبلي	1.26	0.44	14.99	38	0.001
		بعدي	2.69	0.47			
10	تستخدم أساليب وتراكيب متنوعة؛ لتحقيق المقارنة	قبلي	1.13	0.34	11.6	38	0.001
		بعدي	2.51	0.60			
11	تستخدم ضمائر(المتكلم، المخاطب) في الإحالة وفقًا للسياق	قبلي	1.26	0.44	14.95	38	0.001
		بعدي	2.79	0.41			
12	تستخدم أدوات الربط المناسبة للسياق الإقناعي الخاصة بالسبب والنتيجة	قبلي	1.21	0.41	18.10	38	0.001
		بعدي	2.79	0.41			
		بعدي	2.62	0.49			
اختبار مهارات الكتابة الإقناعية		**قبلي**	**25.26**	**4.12**	**34.36**	**38**	**0.001**
		بعدي	**54.38**	**3.48**			

يبين الجدول السابق نتائج اختبار" ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية، **وجاءت النتائج كالآتي:**

- بالنسبة لمهارة"تنتج فِكَرًا حسب السياق المطلوب" بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي(1.32)، والانحراف المعياري(0.26)، كما بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي(2.74) والانحراف المعياري(0.21)، وقد بلغت قيمة"ت" (31.21) ومستوى الدلالة(0.001)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيًا بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي.
- وبالنسبة لمهارة "تكتب المقدمةَ بصورٍ مختلفةٍ:(سؤال، وصف تشويق، حكمة، مَثَل...)" بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي(1.49)، والانحراف المعياري(0.51)، كما بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي(2.79)، والانحراف المعياري(0.41)، وقد بلغت قيمة" ت"(12.47) ومستوى الدلالة(0.001)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيًا بين التطبيقين: القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.
- وبالنسبة لمهارة"تنوع الأساليب البلاغية بين الخبر والإنشاء" بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي(1.28)، والانحراف المعياري(0.46)، كما بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي(2.79)، والانحراف المعياري(0.41)، وقد بلغت قيمة"ت" (16.99) ومستوى الدلالة (0.001)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيًا بين التطبيقين: القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.
- وبالنسبة لمهارة"تعبر عن المعنى بأكثر من صورة باستخدام(مترادفات، أو متضادات)" بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (1.18)، والانحراف المعياري(0.39)، كما بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي(2.79) والانحراف المعياري(0.41)، وقد بلغت قيمة "ت"(18.56) ومستوى الدلالة(0.001) مما يدل على وجود فرق دال إحصائيًا بين التطبيقين: القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.
- وبالنسبة لمهارة" تنوع الشواهد المعينة على فهم النص: (آيات قرآنية، أو أحاديث، أو حكم، أو أمثال، أو شعر، أو رسوم بيانية، أو صور، أو تفصيلات)" بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي(1.21)، والانحراف المعياري(0.41)، كما بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي(2.56) والانحراف المعياري(0.64)، وقد بلغت قيمة " ت" (10.91) ومستوى الدلالة(0.001) مما يدل على وجود فرق دال إحصائيًا بين التطبيقين: القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.
- وبالنسبة لمهارة" تستخدم أدوات الربط: (الأسماء الموصولة، أو أسماء الإشارة، أو الضمائر)؛ لربط الجمل المكونة للنص وفقًا للسياق" بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي(1.10) والانحراف المعياري(0.31)، كما بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي(2.51) والانحراف

المعياري(0.64)، وقد بلغت قيمة "ت"(11.73) ومستوى الدلالة(0.001) مما يدل على وجود فرق دال إحصائيًا بين التطبيقين: القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

- وبالنسبة لمهارة "تكتب نصًا إقناعيًا مراعية بنيته الأساسية: (الادعاء، والتبرير، والشواهد، والأدلة، والنتيجة)" بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي(1.38) والانحراف المعياري(0.49)، كما بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي(2.72) والانحراف المعياري(0.46)، وقد بلغت قيمة "ت" (11.88) ومستوى الدلالة(0.001)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيًا بين التطبيقين: القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.
- وبالنسبة لمهارة" تنوع أساليب الإقناع في الكتابة(التعليل، أو التوكيد، أو ضرب الأمثلة، أو الشرح، أو التفسير...)؛ لتأييد الفِكْرة والآراء" بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي(1.28)، والانحراف المعياري(0.46)، كما بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي(2.77)، والانحراف المعياري(0.43)، وقد بلغت قيمة" ت" (18.34) ومستوى الدلالة(0.001)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيًا بين التطبيقين: القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.
- وبالنسبة لمهارة"تؤيد الفِكَر بأدلة وحجج متعددة: (آيات قرآنية، أو أحاديث، أو قول عالم، أو حقيقة علمية،...)" بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي(1.26)، والانحراف المعياري(0.44)، كما بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي(2.69)، والانحراف المعياري(0.47)، وقد بلغت قيمة "ت" (18.34) ومستوى الدلالة(0.001) مما يدل على وجود فرق دال إحصائيًا بين التطبيقين: القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.
- وبالنسبة لمهارة "تستخدم أساليب وتراكيب متنوعة؛ لتحقيق المقارنة" بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (1.13)، والانحراف المعياري(0.34)، كما بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي(2.51)، والانحراف المعياري(0.60)، وقد بلغت قيمة"ت"(11.06) ومستوى الدلالة(0.001)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيًا بين التطبيقين: القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.
- وبالنسبة لمهارة" تستخدم ضمائر (المتكلم، المخاطب) في الإحالة وفقًا للسياق" بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي(1.26)، والانحراف المعياري(0.44)، كما بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي(2.79)، والانحراف المعياري(0.41)، وقد بلغت قيمة "ت" (14.95) ومستوى الدلالة(0.001)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيًا بين التطبيقين: القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

- وبالنسبة لمهارة" تستخدم أدوات الربط المناسبة للسياق الإقناعي الخاصة بالسبب والنتيجة" بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي(1.21)، والانحراف المعياري(0.41)، كما بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي(2.79)، والانحراف المعياري(0.41)، وبلغت قيمة"ت" (18.10)، ومستوى الدلالة(0.001)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيًا بين التطبيقين: القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

ومن الجدول السابق ونتائجه يمكن قبول الفرض الثاني والذي ينص على أنه: يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى ≤ 0.05 بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي في اختبار مهارات الكتابة الإقناعية **ويمكن تفسير** ذلك من خلال تأكيد فاعلية البرنامج الإثرائي المقترح القائم على نظرية المعنى في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية؛ حيث اشتمل البرنامج على وحدة تعليمية متنوعة تتضمن نصوصًا إقناعية، وما اشتمل عليه من خبرات ومعارف لم تكن متوافرة من قبل لدى طالبات الصف الأول الثانوي، كما أشارت نتائج الاختبار القبلي.

ب-**تعرف فاعلية البرنامج الإثرائي المقترح القائم على نظرية المعنى لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات المجموعة التجريبية، يوضحها الجدول الآتي:**

جدول(6) فاعلية البرنامج الإثرائي المقترح القائم على نظرية المعنى لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات المجموعة التجريبية

م	المهارات	التطبيق	متوسط الدرجات م	الدرجة العظمى	نسبة الفاعلية	نسبة التحسن(%)
1	تنتج فِكَرًا حسب السياق المطلوب	قبلي	1.32	3	0.91	%47.58
		بعدي	2.74	3		
2	تكتب المقدمةَ بصورٍ مختلفةٍ:(سؤال، وصف تشويق، حكمة، مَثَل...)	قبلي	1.49	3	0.93	%43.59
		بعدي	2.79	3		
3	تنوع الأساليب البلاغية بين الخبر والإنشاء	قبلي	1.28	3	0.93	%50.43
		بعدي	2.79	3		
4	تعبر عن المعنى بأكثر من صورة باستخدام(مترادفات، أو متضادات)	قبلي	1.18	3	0.93	%53.85
		بعدي	2.79	3		
5	تنوع الشواهد المعينة على فهم النص: (آيات قرآنية، أو أحاديث، أو حكم، أو أمثال، أو شعر، أو رسوم بيانية، أو صور، أو تفصيلات)	قبلي	1.21	3	0.85	%45.30
		بعدي	2.56	3		

6	تستخدم أدوات الربط: (الأسماء الموصولة، أو أسماء الإشارة، أو الضمائر)؛ لربط الجمل المكونة للنص وفقًا للسياق	قبلي	1.10	3	0.84	%47.01
		بعدي	2.51	3		
		بعدي	2.82	3		
7	تكتب نصًا إقناعيًا مراعية بنيته الأساسية: (الادعاء، والتبرير، والشواهد، والأدلة، والنتيجة)	قبلي	1.38	3	0.91	%44.44
		بعدي	2.72	3		
8	تنوع أساليب الإقناع في الكتابة(التعليل، أو التوكيد، أو ضرب الأمثلة، أو الشرح، أو التفسير...)؛ لتأييد الفِكْرة والآراء	قبلي	1.28	3	0.92	%49.57
		بعدي	2.77	3		
9	تؤيد الفِكَر بأدلة وحجج متعددة: (آيات قرآنية، أو أحاديث، أو قول عالم، أو حقيقة علمية،...)	قبلي	1.26	3	0.90	%47.86
		بعدي	2.69	3		
10	تستخدم أساليب وتراكيب متنوعة؛ لتحقيق المقارنة	قبلي	1.13	3	0.84	% 46.15
		بعدي	2.51	3		
11	تستخدم ضمائر(المتكلم، المخاطب) في الإحالة وفقًا للسياق	قبلي	1.26	3	0.93	%51.28
		بعدي	2.79	3		
12	تستخدم أدوات الربط المناسبة للسياق الإقناعي الخاصة بالسبب والنتيجة	قبلي	1.21	3	0.93	%52.99
		بعدي	2.79	3		
		بعدي	2.62	3		
اختبار مهارات الكتابة الإقناعية		قبلي	25.26	60	0.91	%48.53
		بعدي	54.38			

يبين الجدول السابق نسب الفاعلية لمهارات الكتابة الإقناعية حيث تراوحت ما بين(0.84–0.95) للمهارات و(0.91) للاختبار ككل، وجميعها نسب أعلى من النسبة(0.6) والتي حددها ماك جوجيان للحكم على فاعلية البرنامج، مما يدل على أن البرنامج الإثرائي المقترح القائم على نظرية المعنى كان فعالًا، وقد أدى إلى تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات المجموعة التجريبية، **كما تراوحت نسب التحسن** للمهارات ما بين (43.59% – 53. 85%) وللاختبار ككل(48.53%)، ويمكن أن ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن البرنامج الإثرائي المقترح القائم على نظرية المعنى أتاح للطالبة ما تحتاجه من مفردات وأساليب لغوية ونماذج كتابية متنوعة لتكتب نصًا إقناعيًا مع مراعاة بنيته الأساسية.

ومن الجدول السابق ونتائجه يمكن قبول الفرض الثاني للبحث والذي ينص على أنه: **يحقق البرنامج الإثرائي المقترح القائم على نظرية المعنى درجة كبيرة من الفاعلية في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية، وترجع الباحثة فاعلية البرنامج الإثرائي المقترح القائم على نظرية المعنى في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية، إلى عدة أسباب، ومنها:**

- ملاءمة الوحدة التعليمية التي تضمنها البرنامج الإثرائي المقترح لطبيعة مهارات الكتابة الإقناعية، المستهدف تنميتها فيه، وكذلك مناسبتها لمستوى طالبات الصف الأول الثانوي، والتي تم من خلالها توظيف هذه النصوص الكتابية الإقناعية في معاملاتهن اللغوية.
- اتساق البرنامج الإثرائي المقترح القائم على نظرية المعنى مع مهارات الكتابة الإقناعية، وأنشطته المتنوعة، قد أتاح للطالبات إنتاج نصوص كتابية إقناعية في بيئة تعليمية ثرية ومشجعة، تدفع الطالبة للتفاعل مع النص ومع زميلاتها؛ مما أوجد علاقات اجتماعية طيبة بين الطالبات.
- قدرة البرنامج الإثرائي المقترح القائم على نظرية المعنى على جعل الطالبات نشيطات وفاعلات في المواقف التعليمية المختلفة، من خلال: تنويع أساليب التهيئة المستخدمة في البرنامج الإثرائي المقترح، وتشجيعهن على عصف أذهانهن؛ لإنتاج أكبر عدد من الفكر والألفاظ والمعاني التي يمكن استخدامها في كتابة نصوص إقناعية، كل ذلك أسهم في تحسين مستويات طالبات الصف الأول الثانوي في مهارات الكتابة الإقناعية، وكذلك زيادة فاعليتهن في الإجابة عن التدريبات العملية التي تلي الوحدة التعليمية، وفي كتيب أنشطة الطالبة أيضًا.
- استخدام الباحثة مجموعة من الإستراتيجيات والمداخل التعليمية، مثل:(النمذجة اللغوية، والحوار والمناقشة، والعصف الذهني، وتخمين المعنى من السياق، ومدخل عمليات الكتابة، والخريطة الدلالية...) والتي أتاحت الفرصة للطالبات للخروج عن النمط التقليدي في تدريس موضوعات الكتابة الإقناعية " التعبير".
- الوسائط المتعددة أدت إلى خلق نوع من التعليم المثير الفعال كأجهزة العرض، والصور، والمقاطع، والحاسب الآلي، والمعجم الإلكتروني، حيث سمحت للطالبات بالتحكم في المعلومات والاستمتاع بها، والتفاعل معها.
- كثرة التدريبات العملية في البرنامج الإثرائي المقترح وكتيب أنشطة الطالبة، واعتماد البرنامج الإثرائي المقترح على الأنشطة الإثرائية التي تثري فكر الطالبات، وتدفعهن إلى البحث والاطلاع في مصادر المعرفة المختلفة والتي أصبحت ميسرة لجميع الطالبات ولعل أهم هذه المصادر المعرفية، مثل: بنك المعرفة المصري" بمواقعه المختلفة.

- تنويع التقويم المستخدم في البرنامج الإثرائي المقترح، فلم يكن الغرض مجرد القياس فقط، وإنما يتضمن جانبًا إثرائيًا.
- اعتماد البرنامج الإثرائي المقترح القائم على نظرية المعنى على عدد من النصوص الإقناعية المناسبة لمستوى الطالبات التي تعد ضمن اهتماماتهن؛ فتشجعهن على قراءتها وكتابة ما يطلب منهن فيها.

كل ذلك يفسر تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى المجموعة التجريبية من طالبات الصف الأول الثانوي في الاختبار البعدي، مما يؤكد أن البرنامج الإثرائي المقترح القائم على نظرية المعنى قد نجح في هدفه وحقق فاعلية كبيرة في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي، وقد جاءت نتائجه الإيجابية لتنتظم مع سلسلة بقية نتائج الدراسات التي بحثت فاعلية البرامج أو المداخل أو الإستراتيجيات الحديثة في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية، مثل دراسة كل من: مروان السمان(2012) ، ودراسة ولاء محمد أبو سريع(2015)، ودراسة نورا محمد زهران(2015)، ودراسة – ألمازة راجح خطايبة(2016) ودراسة صفوت توفيق هنداوي(2017)، ودراسة أكرم إبراهيم السيد قحوف(2019)، ودراسة محمد حسن المرسي وآخرون(2019)، ودراسة عزة حسن محمود محمد(2022)، ودراسة مختار ماهر الأفندي(2022)، والتي أثبتت مجتمعة– كما هو الحال في هذا البحث– فاعلية تلك البرامج الإثرائية المقترحة والإستراتيجيات المتنوعة في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

توصيات البحث:

بعد عرض نتائج البحث وفي ضوء ما تقدم، توصي الباحثة بما يلي:

1. الاستفادة من أدوات البحث ومواده التعليمية في تدريس مهارات الكتابة الإقناعية.
2. توظيف البرنامج الإثرائي المقترح القائم على نظرية المعنى في التدريس.
3. تدريب المعلمين والمعلمات على استخدام أسس ومبادئ نظرية المعنى في كتاباتهم.
4. ضرورة اهتمام المناهج بمهارات الكتابة الإقناعية وتضمينها بالكتب الدراسية.
5. تضمين برامج إعداد معلمي اللغة العربية مقررًا عن نظرية المعنى ودراستها دراسة نقدية ولغوية وتربوية.
6. زيادة الوقت المخصص لتدريس مهارات الكتابة الإقناعية ؛ ليتمكن الطلاب من زيادة التدريب والاطلاع على نماذج وأنماط متنوعة، ومن ثم تعرف خصائصها، ومحاكاتها؛ للوصول إلى مستوى الكفاءة في الكتابة الإقناعية.
7. إعداد اختبارات تقيس مستوى أداء الطلاب في مهارات الكتابة الإقناعية؛ لقياس هذا الأداء المهاري؛ حيث إن الهدف من تعليم وتعلم أي لغة هو: جودة اللسان نطقًا" القراءة والتحدث" والبيان كتابةً.

مقترحات البحث:

تقترح الباحثة في ضوء نتائج البحث إجراء مجموعة من البحوث التي تقوم على نظرية المعنى؛ لتنمية مهارات لغوية متعددة، ومن هذه البحوث:

1- برنامج إثرائي مقترح قائم على نظرية المعنى لتنمية مهارات تذوق النصـــوص النثرية والشـــعرية لطلاب المرحلة الثانوية.

2- برنامج إثرائي مقترح قائم على نظرية المعنى لتنمية مهارات الحوار والحجاج في الإنتاج اللغوي.

3- تصور مقترح لتطوير مقرر الكتابة الإقناعية في المرحلة الثانوية في ضوء نظرية المعنى.

4- تقويم منهج الكتابة الإقناعية في المرحلة الثانوية في ضوء نظرية المعنى.

المراجع العربية والاجنبية

أولًا المراجع العربية:

- ابتسام علي صالح المجحدي(2019).البرامج الإثرائية وأثرها في تنمية مهارات التفكير للطالبات الموهوبات.**مجلة العلوم** التربوية. كلية الدراسات العليا للتربية.جامعة القاهرة، مج(27). ع(4). أكتوبر. ص502-532.
- إبراهيم محمد شعير (2010).**التدريس للفئات الخاصة**.ط3.المنصورة: مكتبة عامر للطباعة والنشر والتوزيع.
- أحمد المهدي عبدالحليم(2003).**أشتات مجتمعات في التربية والتنمية**.القاهرة: دار الفكر العربي.
- أحمد زينهم أبو حجاج(2004).بعض خصائص بنية النص القرائي في الحقة الأولى من التعليم الأساسي. **مجلة القراءة والمعرفة**، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، المؤتمر العلمي الرابع" القراءة وتنمية التفكير". ص 100-150.
- أحمد علي حبيب(2009).**المراهقة**.القاهرة: مؤسسة طيبة.
- أحمد مصطفى المراغي(2000).**علوم البلاغة.البيان والمعاني والبديع**: دار الأفاق العربية
- أحمد يحيي علي، أحمد عبدالعظيم محمد(2012).**البلاغة العربية قراءة ثانية**.القاهرة: مكتبة الآداب.
- أكرم إبراهيم السيد قحوف(2019).إستراتيجية قائمة على نموذج تولمن في الحجاج لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية وإثارة الدافعية لتعلمها لدى طلاب المرحلة الثانوية. كلية التربية بالعريش.جامعة العريش، **مجلة كلية التربية**، السنة السابعة.ع(18).شهر إبريل.ص61-112.
- ألمازة راجح خطايبة(2016)."أثر تدريس بنية النص في تحسين الكتابة الجدلية والكتابة التفسيرية لدى طالبات الصف العاشر".رسالة دكتوراة.كلية التربية، جامعة اليرموك.إربد.الأردن.ص1-201.
- أماني سعيدة سيد إبراهيم(2015).**علم النفس المعرفي المعاصر**.جامعة القاهرة: كلية الدراسات العليا للتربية.
- أندريه جاك ديشين(1991).**استيعاب النصوص وتأليفها**.ترجمة هيثم لمع.لبنان: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- جاك سي. رتيشاردز، جون يلات، وهايدي يلات(2007).**معجم لونجمان لتعليم اللغات وعلم اللغة التطبيقي**.نقله إلى العربية رشدي طعيمة، محمود فهمي حجازي.القاهرة: الشركة المصرية العالمية للنشر.
- حسن شحاتة(2012).**الكتابة الإقناعية الحجاجية فكر جديد من النظرية إلى التطبيق**.القاهرة: دار العالم العربي.السلسلة: التربوية المعاصرة.
- ـــــــــــــ (2010).**المرجع في فنون الكتابة العربية لتشكيل العقل المبدع**.القاهرة: دار العالم العربي.

- حمدي النورج(2010).**في تحليل الخطاب"رؤية منهجية ونماذج تطبيقية**.القاهرة: دار الكتب.
- حميد لحمداني(2001).**بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي**.القاهرة.المركز الثقافي العربي
- داليا محمد يوسف(2010)."فاعلية إستراتيجية مقترحة في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية".رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة عين شمس.
- رشدي أحمد طيعمة، محمود كامل الناقة(2006).**تعليم اللغة اتصاليًا بين المناهج والإستراتيجيات**. الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة(إيسيسكو).
- روبرت دي بوجراند(1998).**النص والخطاب والإجراء** .ترجمة تمام حسان.القاهرة: عالم الكتب.
- سري الشريف(2001).الأساليب البلاغية للإفهام والإقناع.**مجلة كلية الآداب**.جامعة أسيوط.ع(8).
- سعد علي زاير، سماء تركي داخل(2016).**اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
- السيد عبدالفتاح جاب الله (2014).نظرية المعنى عند ستراوسن. **كرسي اليونسكو للفلسفة**.فرع جامعة الزقازيق.ع(5).
- صابر عبدالمنعم محمد عبدالنبي وآخرون(2015).أسس البرامج الإثرائية لتنمية مهارات التعبير لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. **مجلة العلوم التربوية**، كلية الدراسات العليا للتربية. جامعة القاهرة، مج(23).ع(3).يوليو.
- صفوت توفيق حرحش(2017).وحدة بلاغية مقترحة في ضوء المدخل الأسلوبي لتنمية مهارات التذوق البلاغي والكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.**مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**.جامعة عين شمس- كلية التربية- الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.ع(222).مايو.ص16-65.
- عبدالخالق فرحان شاهين(2012)."أصول المعايير النصية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب".رسالة ماجستير.كلية الآداب، جامعة الكوفة.العراق.
- عبدالعزيز علي الحربي(2011).**البلاغة الميسرة**. ط2.لبنان: بيروت: دار بن حزم.
- عبدالقاهر الجرجاني(د.ت).**دلائل الإعجاز**.علق عليه: محمود محمد شاكر.القاهرة: مكتبة الخانجي.
- عبدالمحسن بن سالم العقيلي(2009).مهارات الكتابة وإستراتيجياتها رؤية معاصرة. التربية المعاصرة.**رابطة التربية الحديثة**.س (26)، ع (81). ص 12-168.

- عبدالمطلب أمين القريطي(2001).**سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وترتبيتهم**.ط3.القاهرة: دار الفكر العربي.
- عزة حسن محمود محمد(2022)." برنامج مقترح قائم على استخدام أدب التوقيعات في تنمية مهارات الكتابة الحجاجية لدى طلاب المرحلة الثانوية". رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية.
- علاء الدين حسن سعودي(2017). استخدام التعلم القائم على الاستقصاء في تنمية الكتابة الإقناعية والوعي بمهاراتها لدى طلاب المرحلة الثانوية. جامعة عين شمس– كلية التربية– الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.**مجلة القراءة والمعرفة**. ع(183).يناير.ص 25–65.
- علاء الدين كفافي، سميرة أبو غزلة، وآخرون(2010).**علم النفس الارتقائي للعاديين وغير العاديين سيكولوجية الطفولة والمراهقة**.جامعة القاهرة: معهد الدراسات التربوية.
- علي أحمد مدكور(2012).**النظريات اللغوية وتطبيقاتها التربوية**.القاهرة: دار الفكر العربي.
- ـــــــــــ (2008).**تدريس فنون اللغة العربية**.القاهرة: دار الفكر العربي.
- علي فاضل مهدي(2019).**الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس مقروئية النصوص القرائية وإستراتيجياتها بين النظرية والتطبيق**. بغداد: مكتبة اليمامة للطباعة والنشر
- الغالي بنهشوم(2018).التواصل الحجاجي في الخطاب الترسلي.**مجلة فضول**.آفاق البلاغة العربية.مج(26/ 4)، ع(104).القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- فاطمة سيد إسماعيل مصطفى(2017). "برنامج قائم على التعلم بالتعاقد لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية". رسالة ماجستير .كلية التربية: جامعة عين شمس.
- ليلى فرج عبدالحفيظ الرميح(2009)."نظريات المعنى في الفلسفة التحليلية ونظائرها عند بعض فلاسفة الإسلام". رسالة دكتوراة. كلية الآداب.جامعة القاهرة.
- ماهر عبدالباري(2014).**الكتابة الوظيفية والإبداعية.المجالات.المهارات، الأنشطة، والتقويم**.ط2.عمان: دار المسيرة.
- مجدي عبدالنبي هلال وآخرون(2013).**تصور مقترح للأنشطة التربوية الحرة لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء احتياجاتهم العمرية**.القاهرة: المركز القومي للبحوث والتنمية.
- مجدي عزيز إبراهيم(2007).**موسوعة المعارف التربوية الحرفان(أ.ب)**.القاهرة: عالم الكتب.
- محمد الأخضر الصبيحي(2008).**مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه**.

- محمد السيد علي الكسباني(2010).**مصطلحات في المناهج وطرق التدريس**.الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.
- محمد العبد(2013).**بحوث في تحليل الخطاب الإقناعي**.القاهرة: الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي
- محمد المرسي(2006).فعالية برنامج في قراءة الصورة في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعبير الإبداعي.**المؤتمر العلمي السادس للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة**.يوليو.
- محمد حسن المرسي، محمود جلال الدين، أسماء محمود الشحات(2019).أنماط النصوص وعلاقتها بمهارات الاستيعاب القرائي في المرحلة الثانوية.المؤتمر العلمي التاسع عشر(21–22 أغسطس)."**مختارات أدبية وعلمية(خيالية وواقعية) لبناء كتب القراءة في مراحل التعليم الأساسي**.الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.كلية التربية.جامعة عين شمس.
- محمد حسن حماد(2016)."نظرية المعنى ودلالتها في المنطق المعاصر".رسالة دكتوراة، كلية الآداب، جامعة بنها.
- محمد حسين غرارات(2019).البنية السردية في رواية المجوس لِـ إبراهيم الكوني دلالات العنوان أنموذجًا.**مجلة كلية الآداب**.جامعة بورسعيد– كلية الآداب.ع(13).يناير.ص14–190.
- محمد خالد الصادق(2015).نظرية المعنى السياقية ما بين فيرث الإنجليزي وابن جني العربي.**مجلة جامعة دنقلا للبحث العلمي**.السودان، كلية الدراسات العليا.ع(8).يناير.
- مختار ماهر مختار الأفندي(2022)".برنامج قائم على المهام لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية والإقناعية في اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية".رسالة دكتوراة. كلية التربية، جامعة عين شمس.
- مروان السمان(2012).برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيًا لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. **مجلة القراءة والمعرفة**.جامعة عين شمس– كلية التربية– الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.ع(133).نوفمبر.
- معاطي نصر(2009).**التدريس الإبداعي للغة العربية نماذج وتطبيقات**.دمياط: مكتبة نانسي.
- مليكة ناعية(2015).النص اللغوي بين سلطة الحجاج ونقد التعليل: قراءة في مقدمة: منهج السالك.**مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية**.مركز جيل البحث العلمي.ع(6).إبريل.
- منى عبد العزيز محمد خليل(2019).مهارات الكتابة الإقناعية (فاعلية المدخل التفاعلي في تدريس النصوص الأدبية لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادي).**مجلة الثقافة والتنمية**.جمعية الثقافة من أجل التنمية.مج(20). ع(143).أغسطس.ص 285– 322.

- نوال شلبي(2016).**مهارات القرن الحادي والعشرين مدخل لتطوير التربية التعلمية**.القاهرة: نيولينك للنشر والتدريب.
- نورا محمد زهران(2015)."برنامج قائم على التعلم الاستقصائي لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية وبعض عادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية".رسالة دكتوراة، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس.
- هاني علي سعيد(2015).**آليات الحجاج في خُطبة النبي في حجة الوداع**. مجلة حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية. مجلس النشر العلمي. جامعة الكويت، الحولية(36). الرسالة(440). ص21–99.
- الهيئة العامة لضمان الجودة والاعتماد بمصر(2011).**وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية للتعليم قبل الجامعي**.جمهورية مصر العربية.الإصدار الثاني.
- ولاء عبدالجواد(2015).تعليم الكتابة الإقناعية في المرحلة الثانوية.**مجلة القراءة والمعرفة**.جامعة عين شمس–كلية التربية– الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.ع(159).يناير .ص65–79.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Beyreli, L& Konuk, S. (2018). A Research on The Improvement of Persuasive Writing Skill of Sixth Grade Students in Secondary School. **Education and Science**2018,Vol.43,No.193,pp181-215.
- Davies,W,Martin.(2008).Not quite right":helping students to make better arguments.**Teaching in Higher Education**,vol.(13).no(3),pp327-340.https://doi.org/10.1080/13562510802045352
- De La Paz, S., &Graham,S.(2002). Explicitly teaching strategies, skills, and knowledge : Writing instruction in middle school classrooms. **Journal of Educational Psychology**,VOL.94(NO.4)pp687–698. https://doi.org/10.1037/0022-0663.94.4.687 .
- Dickson& Randi (2004). Developing "Real-World Intelligence": Teaching Argumentative Writing through Debate.**English Journal,**Vol.94.No.1. Published by: National Council of Teachers of English, vailable at: https://www.semanticscholar.org/paper/Developing-%22Real-World-Intelligence%22%3A-Teaching-Dickson/f01bbac4a5bb472dc5774d81ecb491d0fc374c52
- Hillocks,Jr,(2011).**Teaching Argument Writing, Grades 6-12** Supporting Claims with Relevant Evidence and Clear Reasoning,USA, Heinemann. University of Chicago.

- Irish,R,K(2003).The uses of Toulmin: the value of an explicit model of argument for academic and working engineers. **IEEE International Professional Communication Conference21-24September2003.** Orlando,FL,USA.IEEE International ,PP48-55.
- Kohn,D& Udell,W,(2003).The Development of Argument Skills. **Child Development**, Vol.74, No.5 (Sep. - Oct., 2003), pp1245-1260
- Nippold,M, Ward-Lonergan,J& Fanning,J(2005). Persuasive writing in children, adolescents, and adults: a study of syntactic, semantic, and pragmatic development. **Language Speech and Hearing Services in Schools**.press,Cambridge.Vol.36NO.2.pp125-138.
- Nystrand, M.&Graff,N,(2001).Report in Argument's Clothing: An Ecological Perspective on Writing Instruction in a Seventh-Grade Classroom.**The Elementary School Journal**.VOl.101(NO.4).pp1-20.
- Prior, P(2006). A Sociocultural Theory of Writing. In C. A. MacArthur, S. Graham, & J. Fitzgerald (Eds.),Handbook of writing research.pp. 54–66. The Guilford Press, New York.
- The Writing Study Group of the NCTE Executive Committee(2004). NCTE Beliefs about the Teaching of Writing, national council of teacher of English Illinois.pp1-8. http://www.ncte.org/positions/statements/writingbeliefs.
- Wingate,U.(2012). Argument!' helping students understand what essay writing is about Ursula Wingate. **Journal of English for Academic Purposes**.Vol.11.pp145-154.
- Zainuddin, s.z& Rafik-Galea,S.(2016).Effects of Training in the Use of Toulmin's Model on Esl Students'Argumentative Writing and Critical Thinking Ability. Malaysian,**Journal of Languages and Linguistics (MJLL)**.Vol.5.NO(2).pp114-133.